يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

الخميس
١٧ شباط ١٩٩٤
٧ رمضان ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

17.2.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 235/50 vol

في محاولة للجم نشاط حركة «حماس»

اجهـــزة «الامـــن» تنوي اغـلاق العديد من مساجد فلسطين المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار الوسائل لملاحقة مؤيدي حركة «حماس» بدأت سلطات الاحتلال وخاصة الاجهزة «الامنية» باغلاق العديد من المساجد في فلسطين المحتلة.

وتأتي خطوة الاجهزة «الامنية» هذه اثر مقتل رجل «الشاباك» نيسيم كوهين في مطلع الاسبوع الجاري.

واغلقت سلطات الاحتلال المسجد الرئيسي في مدينة البيرة بحجة ان قوات الاحتلال عثرت داخله على مواد تحريضية بينها اشرطة فيديو تدرب على استخدام السلاح.

ادانة رؤساء البنوك بالتسبب بكارثة اقتصادية عام ١٩٨٣ (ص ٤)

تقدم ملموس في الشق المدني في مفاوضات طابا (ص ٣)

واشنطن تهدد بفرض عقوبات تجارية على اليابان! (ص ٥)

«الوصايا العشر» الالزامية في صالونات الشعر ومعاهد التجميل (ص ٨ و٩)

عشرات العائلات استوطنت منذ «اتفاق اوسلو» في قطاع غزة (ص ١٦)

وزير الخارجية شمعون بيرس

«اتفاق القاهرة» لا يتيح لفلسطينيي الشتات اي نوع من حق العودة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد وزير الخارجية شمعون بيرس، «باتخاذ العقوبات المناسبة، اذا ما نقضت القيادة الفلسطينية الاتفاق الذي توصلت اليه مع اسرائيل، وسمحت باقامة فلسطينيي الشتات بصورة غير شرعية في غزة ومنطقة اريحا».

وقال بيرس في الكنيست، امس الاربعاء، ان «السلطات الاسرائيلية قد تحظر في هذه الحالة دخول هذه الاراضي على كل من تريد دون تقديم اية مبررات». واعتبر ان «عودة جماعية للاجئي عام ١٩٤٨ او عام ١٩٦٧ الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني امر غير واقعي على الاطلاق نظرا للكثافة السكانية في قطاع غزة وضيق مساحة اريحا التي لن تتجاوز ٥٠ كيلومترا مربعا.

واضاف وزير الخارجية «من الغباء الاعتقاد بان الترتيبات الامنية التي اتفق عليها في القاهرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية للمرور الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني يمكن ان تتيح للفلسطينيين اي نوع من حق العودة». واشار في هذا الصدد الى انه حتى قبل الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا يأتي سنويا ٣٠٠ الف فلسطيني من الشتات لزيارة ذويهم في الاراضي المحتلة.

صفقة العصر

السعوديــة تبتـاع طائـرات ركـاب امريكية بقيمة (٦) مليارات دولار

● واشنطن – و.ص.ف – اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس الاربعاء، عن عقد بيع طائرات ركاب امريكية للسعودية بقيمة ستة مليارات دولار.

وستنتج هذه الطائرات شركتا «مكدونيل دوغلاس و«بوينغ».

وقد تم الاتفاق النهائي على هذه الصفقة في نهاية كانون الثاني الماضي عندما اتفق مسؤولون سعوديون ومن «البنتاغون» ومن خمس شركات امريكية موردة للاسلحة على اعادة جدولة مبلغ (٩.٢) مليارات دولار اشترت به السعودية عتادا حربيا.

وكان مصدر قريب من المفاوضات نقلت عنه صحيفة «وول ستريت جورنال» قد تحدث في نهاية كانون الثاني الماضي عن الاعلان قريبا عن صفقات ابرمتها شركة الخطوط السعودية لشراء ستين طائرة ركاب من «بوينغ» و«مكدونيل دوغلاس».

وفي آب الماضي اكد السناتور باتي موراي (دمقراطي عن واشنطن) ان الرئيس كلينتون طلب بنفسه من الملك فهد ان تتعاقد الخطوط السعودية مع شركات امريكية.

واوضح كلينتون ان هذه الطلبية ستمول بضمانات قروض من «اكسيمبنك» الامريكي.

وسيسمح هذا العقد بالاحتفاظ بـ ٦٠ الف وظيفة في صناعة الطائرات و(١٢٠) الف وظيفة في مجالات مرتبطة بها وفق ما افاد مسؤولون في البيت الابيض.

واعرب كلينتون عن ارتياحه «لايجاد فرص عمل برواتب جيدة» و«للعمل كفريق» بين الادارة والصناعيين ما سمح بالحصول على هذه الطلبية!

واكد كلينتون ان الصفقة مع السعودية «تثبت مرة اخرى اننا قادرون على المنافسة» وحيا «العلاقات الوثيقة» بين واشنطن والرياض على الصعد السياسية والاستراتيجية والتجارية!

رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال ايهود براك

سنتخذ كافة الاجراءات ضد «حزب الله» في جنوب لبنان!

* وزير الدفاع اللبناني: المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي ستستمر بموازاة مفاوضات السلام * مدفعية الاحتلال تقصف العديد من القرى والبلدات اللبنانية المحررة *

● حيفا – وكالات الانباء، مكتب «الاتحاد» – فيما هدد رئيس هيئة الاركان العامة الجنرال ايهود براك، ظهر امس الاربعاء، بمواصلة الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية واصلت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي، طيلة نهار امس، قصفها على منطقة البقاع الغربي، في الوقت الذي اكد فيه وزير الدفاع اللبناني ان المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي ستستمر بموازاة مفاوضات السلام.

وصرح الجنرال براك ان «قوات الجيش ستواصل المقاومة في المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان (المحتل)، وانها ستواصل اتخاذ كافة الاجراءات ضد منظمة «حزب الله». وقال «ان قسما من هذه المقاومة يدور في المنطقة «الامنية»، والقسم الآخر خارجها»!

وادعى الجنرال براك في حديث امام الطلاب الثانويين في احدى المدارس الثانوية بالقرب من الجامعة العبرية في القدس، امس الاربعاء، بأن «الحرب في لبنان ضد الشيعة واللبنانيين، الامر الذي يزيد من المصاعب التي تواجه ميليشيات «جيش جنوب لبنان» (العميلة)».

ورد مقاتلو «حزب الله»، امس، على الاعتداءات الاسرائيلية بشن سلسلة هجمات على مواقع قوات الاحتلال والميليشيات العميلة لها عند معبري زمريا والحمرا وموقع البياضة والعرقوب.

وافادت مصادر مقربة من «حزب الله» ان هذه الهجمات اوقعت الخسائر والاصابات في صفوف جنود الاحتلال وميليشياتها العميلة.

وقصفت مدفعية الاحتلال ودباباته المتمركزة في تلة الاحمدية وسهل ابل السقي وتلة زغلة، بلدة ميدون والاطراف الجنوبية لبلدات قليا والدلافة اضافة الى تلال مشغرة وعين التينة وبركة الجبور ومزرعة عين بجبور بعشرات القذائف من الاعيرة المختلفة ملحقة اضرارا مادية كبيرة بالممتلكات والمزروعات والغابات وكروم

● البقية على صفحة ٢ ●

منظمة الاغذية والزراعة في الامم المتحدة

الوضع الغذائي ما بين خطير ومقلق في العراق والسودان واريتريا وكينيا..

*** تراجع اضافي (١٢٪) في كميات الحبوب المتوفرة * الدول الغنية تخفف من انتاجها للحبوب، دون مراعاة حاجات الدول الفقيرة ***



● روما – «و.ص.ف» – اشارت منظمة الاغذية والزراعة «فاو» التابعة للامم المتحدة، في تقريرها الاخير، كانون الثاني – شباط ١٩٩٤، حول «التوقعات الغذائية»، الى «تراجع كميات الحبوب المتوفرة في العالم خلال العام ١٩٩٤».

واعربت منظمة «الفاو» عن قلقها من استمرار غياب الامن الغذائي في عدة دول افريقية. وتطرقت في تقريرها الى عواقب قرار تخفيض قيمة الفرنك الافريقي على الواردات الغذائية في الدولة الـ ١٤ التي تستعمل الفرنك الافريقي، وبسبب هذا الاجراء قد تتراجع واردات هذه الدول من القمح بـ ١٥٠ الف طن اي بتراجع ١٢٪ بالمقارنة مع العام الماضي، في حين قد تتراجع واردات الارز بنسبة ٢٪.

ووصف التقرير الوضع الغذائي في بوروندي ورواندا بـ «الخطير». وتوقع في العام ١٩٩٤ ارتفاعا كبيرا، في المساعدة الغذائية الطارئة، الى السودان وكينيا واريتريا واثيوبيا. ولا يزال الوضع الغذائي في العراق مثيرا للقلق.

وعلى الصعيد العالمي، اكد تقرير «الفاو» ان الكميات المتوفرة في العام ١٩٩٤ ستكون اقل بالمقارنة مع العام الماضي. فقد تراجعت محاصيل الحبوب في العام ١٩٩٣ بنسبة ٤٪، بسبب تخفيض كبير في انتاج الحبوب الثانوية في الدول المتطورة.

ولسد الحاجات العالمية، سيتم اللجوء بشكل كبير الى المخازين التي ستصل الى المستوى الادنى، الذي تعتبره منظمة «الفاو» ضروريا لضمان الامن الغذائي. ورأت «الفاو» انه من الضروري التوصل الى رفع انتاج الحبوب بنسبة تتراوح بين ٣ – ٤٪ لتغطية الاستهلاك المتوقع في العام ٩٤ – ١٩٩٥.

واشار التقرير اخيرا، الى ان انتاج اللحوم، الذي يعاني من ركود منذ العام ١٩٩٣، قد يعود الى الارتفاع في العام ١٩٩٤.

صالح طريف.. قائماً بأعمال رئيس الدولة!

■ مع ان المسألة شكلية واحتمالاتها بعيدة، فان نواب اليمين «هستروا»..! ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقر رئيس الكنيست، شيفح فايس، تعيين عضو الكنيست صالح طريف، قائماً بأعماله خلال فترة تواجده خارج البلاد، في زيارة يقوم بها فايس على رأس وفد برلماني الى اليابان.

وعلى مدى اسبوع كان هنالك جدال وتنافس كبير بين عضوي الكنيست طريف ورافي ادري، وعلى الرغم من تدخل رئيس الحكومة وسكرتير عام حزب العمل لايجاد «حل وسط»، الا ان الجدال بينهما كان شديداً و«حامياً» وحسم الامر في النهاية رئيس الكنيست الذي اعلن قراره اثناء جلسة للجنة الكنيست يوم امس الاربعاء.

وبما ان البروتوكولات الرسمية، تقضي بأن رئيس الكنيست هو قائم بأعمال رئيس الدولة، فسيكون في هذه الحالة، عضو الكنيست صالح طريف ايضاً قائماً بأعمال رئيس الدولة!

وقد هاجم رحبعام زئيفي (غاندي) وعضو الكنيست يهوشواع ليفي من المفدال، القرار المذكور بادعاء ان صالح طريف درزياً وقد تحدث صدفة ان يغادر رئيس الدولة البلاد ويصبح طريف رئيساً للدولة، وبما ان اسرائيل هي دولة اليهود، فمن غير المعقول ان يكون شخص غير يهودي رئيساً للدولة، حسب ادعائهما!!

تمديد عمل الجنرال ايهود براك لعام اضافي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الحكومة، في بيان اصدرته، يوم امس الاربعاء، انها قررت تمديد فترة عمل الجنرال ايهود براك في منصبه رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش الاسرائيلي، وذلك لفترة عام اضافي.

وقد شغل الجنرال براك منصبه كقائد للاركان في نيسان ١٩٩١ خلفاً للجنرال دان شومرون. وكان براك سابقاً قائد فرقة قيادة الاركان، الخاصة في الجيش الاسرائيلي ورئيساً لجهاز الاستخبارات العسكرية.

لقاء اليوم

مع: د. رمزي سليمان، محاضر في قسم علم النفس في جامعة حيفا.

حول: تفشي ظاهرة العنف في المجتمع الاسرائيلي.

التجربة الحياتية لا تتجزأ، من يمارس العنف في غزة، يمارسه في تل ابيب

● نُشرت يوم امس الاربعاء، معطيات مذهلة، تضمنتها وثيقة اعدتها ثلاث وزارات، حول ازدياد وتفشي ظاهرة العنف في كافة طبقات المجتمع الاسرائيلي.

حول الموضوع، حاورنا د. رمزي سليمان، المحاضر في قسم علم النفس في جامعة حيفا.

*** «الاتحاد» – الشاب الاسرائيلي، شاب عنيف وهجومي، وتشير النتائج والمعطيات الى ازدياد الظاهرة، ما رأيك في هذه الظاهرة وفي مسبباتها؟**

* د. رمزي: هنالك عدة عوامل تجعل الشاب الاسرائيلي عنيفا. اولها انكشافه لثقافة وحضارة عالمية عنيفة. وهي الحضارة الامريكية، من خلال الافلام والموسيقى برموزها ومضامينها العنيفة. مصادر العنف في المجتمع الامريكي الذي يُفرز هذه «الثقافة» متعددة. منها تلك الناتجة عن الصراعات بين الطبقات الاجتماعية المختلفة، كما وبين البيض من ناحية وباقي الاقليات، وابرزها السود، من ناحية اخرى. مصدر آخر للعنف يتصل بدور امريكا كشرطي العالم، وما يتطلبه هذا الدور من تحضير الشباب الامريكي لتنفيذ التدخل الامريكي العنيف في شتى ارجاء العالم. مصدر ثالث يختلف عن سابقيه متصل بالنهج الرأسمالي وبهيمنة الشركات الكبيرة على المجتمع الامريكي، الامر الذي افرز ديناميكية اجتماعية تتميز فيما تتميز، باضعاف مستمر لموقع الاهل في عملية تربية الاولاد وبتحييدهم عن التأثير عليهم وفي الوقت ذاته في نقل دور «جتمعة» الاولاد وتربيتهم لايد اخرى منها وسائل الاعلام التي تجني ارباحا طائلة من عوائد هذا التأثير.

*** «الاتحاد» – الهذا الحد يبلغ تأثير هذا النوع من «الثقافة» على العالم؟**

* د. رمزي: بالطبع. لا تنس سيطرة الاعلام الامريكي وخاصة ذلك الموجه للشباب. كذلك لا تنس التحول الذي حصل في السنوات الاخيرة والمتميز بـ «أمركة» المجتمع الاسرائيلي في حين كان تأثره في السابق غالبا بالثقافة الاوروبية.

*** «الاتحاد» – ظاهرة العنف في اسرائيل، بالطبع لها جذورها الخاصة، وليس فقط التأثر بالحضارة الامريكية؟**

* د. رمزي: في اسرائيل صراعات اجتماعية كثيرة يجري تجاهلها عمدا. فهنالك الصراعات بين الشرقيين والغربيين، وهنالك الصراع بين الغالبية اليهودية والاقلية العربية والمتميز بالتمييز الحاصل ضد الاخيرة. اما السبب الرئيسي في رأيي فيكمن في الدور الخاص الذي يلعبه العنف في تحضير الشاب اليهودي الاسرائيلي لدوره المستقبلي كجندي. التجربة الحياتية لا يمكن تجزأتها حسب الحدود الجغرافية. من يقمع ويمارس العنف يوميا في شوارع غزة والضفة الغربية لا يستطيع ان يتحول بقدرة قادر الى شاب لطيف ومتعاطف في بارات تل ابيب او حيفا.

مصدر آخر للعنف يكمن في التمييز القائم ضد مواطني اسرائيل العرب والذي يشكل عرفا لا انسانيا لكن مقبولا، بدرجات متفاوتة، على كافة قطاعات المجتمع اليهودي في اسرائيل. هذا التمييز هو نوع آخر من العنف والمواقف العنصرية المرافقة له هي ايضا شكل من اشكال العنف. اود هنا ان اؤكد ان العلاقة بين التمييز والعنصرية من ناحية وبين العنف اليومي الذي تحدثت عنه الاحصائيات ليست علاقة عرضيّة. من يقبل التمييز كقيمة، يصبح اكثر ميلا لقبول اشكال اخرى من العنف.

*** «الاتحاد» – والى اي مدى تساهم وسائل الاعلام في ترسيخ ظاهرة العنف والتأثير على الشباب؟**

* د. رمزي: مشاهدة الشاب لوسائل الاعلام خاصة التلفزيون وبرامجه المحشوة بالعنف، يؤدي الى تقليل درجة الحساسية عند الشاب تجاه العنف ويجعله يعتاد عليه. النظرية المقبولة اليوم بالنسبة لتأثير العنف في وسائل الاعلام، وخاصة التلفزيون، على المشاهدين، هي تلك المستمدة من «نظرية التعلم الاجتماعي». هذه النظرية تقول بأن المشاهد ميال الى تقليد سلوك النماذج التي يشاهدها، وخاصة تلك التي يرغب في التشبه بها. عليّ ان احفظ هنا وان اقول ان العلاقات الاحصائية التي تظهرها غالبية الابحاث بين السلوك العنيف وبين مشاهدة العنف ليست علاقات قوية ويبقى بالاساس ما قلته سابقا عن دور المشاهدة في تقليل الحساسية بالنسبة للسلوك العنيف والاعتياد عليه.

*** «الاتحاد» – وهل من امكانية للعلاج؟**

* د. رمزي: هنالك دائما ما يمكن عمله لكن قبل الاجابة عليّ ان احفظ واقول بأنني اشك في قدرة المجتمع الاسرائيلي على تجميع المصادر اللازمة لمواجهة عملية الاكتساح «الثقافي» الامريكي التي ذكرتها سابقا. نحن نتكلم هنا عن مواجهة مع مجمّع ضخم من المصالح الاقتصادية لا قدرة لنا على مواجهتها بنجاعة تامة. على الرغم من هذا فان هنالك الكثير مما يمكن عمله اذا قامت المؤسسات المسؤولة، وعلى رأسها وزارة الثقافة والعلم ووزارة التعليم بتشخيص جري، لمصادر العنف المحلية والتي ذكرنا باختصار قسما منها، بدون الرجوع الى ما اعتدناه من ذر للرماد في العيون. في هذا السياق اقصد اولا الاعتراف بالعلاقة السّببية بين المناخ الذي تخلقه سياسة العسكرة، وسياسة التمييز ضد عرب الدولة، وبين مظاهر العنف المختلفة.

انا لا اشك بأنه سيكون لعملية السلام الجارية، اذا سارت بالشكل الصحيح، انعكاس ايجابي بالنسبة لتخفيف درجة العنف. لكن هذا يتطلب ايضا المبادرة بعملية تثقيف واسعة لقلب عقلية العسكرة والتمييز، والتحول نحو ثقافة تنسجم مع واقع السلام المنشود.

● سهيل قبلان ●

رئيس هيئة الاركان العامة

● تتمة من صفحة ١ ●

الزيتون.

الاعتداءات الاسرائيلية، التي بدأت صباحا واشتدت عنفا قبل الظهر وتواصلت متقطعة مساء، شاركت فيها ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، اذ قامت بتمشيط العديد من القرى ولا سيما ميمس ومرج الزهور بالاسلحة الرشاشة.

من جهة اخرى اكد وزير الدفاع اللبناني محسن دلول، امس الاربعاء، ان المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي ستستمر في جنوب لبنان في موازاة مفاوضات السلام الجارية مع اسرائيل «ما دام الاحتلال الاسرائيلي قائما».

وادلى دلول بهذا التصريح الصحفي اثر اختتام جلسة لمجلس الوزراء ابلغ خلالها وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، الوزراء، بمضمون رسالة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، التي «تحذر من تصعيد العنف في الجنوب».

واضاف دلول «ان رسالة كريستوفر تعتبر ان هذا التصعيد خطير جدا ومن شأنه في ان يؤثر سلبا على المفاوضات وتشير الى ضرورة ضبط النفس».

واعتبر كريستوفر في رسالته «ان العنف لا يتجانس ولا يلتقي ابدا والاوجه الايجابية التي سادت قمة جنيف (في ١٦ كانون الثاني الماضي). ومن غير الممكن ابدا قبول استمرار التصعيد العسكري لان من شأنه ان يؤثر على عملية السلام».

وتابع دلول ان «مناقشة مجلس الوزراء ركّزت على ان اسرائيل هي التي تقوم بالتصعيد وان عملية الريحان في ٧ شباط الجاري انما استهدفتهم على ارض لبنان» بالاشارة الى العملية التي نفذت في الاراضي اللبنانية وادت الى مقتل اربعة جنود اسرائيليين.

وختم قائلا «طالما هنالك احتلال لا يمكن منع اي فريق من متابعة المقاومة. المفاوضات ستستمر والمقاومة مستمرة ما دام الاحتلال قائما».

في نهاية آذار المقبل

وزير الخارجية الامريكي يقوم بجولة مكوكية في الشرق الاوسط

*** الهدف من الجولة – الضغط على الدول العربية لالغاء المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل! ***

● واشنطن – وكالات الانباء – من المتوقع ان يبدأ وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، في نهاية شهر آذار المقبل، بجولة مكوكية في دول منطقة الشرق الاوسط. هذا ما تم الاعلان عنه، امس الاربعاء.

وتهدف جولة كريستوفر الى الضغط على الدول العربية من اجل الغاء المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل، وان توقيت جولته المذكورة يأتي في اثناء التئام مجلس الجامعة العربية في القاهرة الذي سيخصص ابحاثه لموضوع الغاء المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل.



● كريستوفر ●

ويشار، ايضاً، الى ان جولة كريستوفر في المنطقة ستأتي اثر زيارة رئيس الحكومة يتسحاق رابين، في واشنطن.

مفاوضات اردنية – اسرائيلية لاقامة مشاريع اقتصادية مشتركة

● واشنطن – وكالات الانباء – بعيداً عن وسائل الاعلام، بدأت، امس الاربعاء، المفاوضات الاقتصادية الاردنية – الاسرائيلية – الامريكية، وستستمر هذه المفاوضات لمدة يومين.

ومن بين القضايا التي ستتناولها هذه المفاوضات: فتح فروع لبنوك اردنية في الاراضي المحتلة واقامة مشاريع اقتصادية اردنية – اسرائيلية مشتركة مثل تطوير منطقتي العقبة وايلات وشق قناة بين البحرين الاحمر والميت.

في اجواء سادها التفاؤل

تقدم ملموس في الشق المدني في مفاوضات طابا

□ اليوم، يبحث المفاوضون القضايا العالقة بالشق العسكري □

*** خالد القدرة – المفاوضات في مراحلها الاخيرة * شاحك – التوقيع سيتم على وثيقة متكاملة ***

● طابا – مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء – تستأنف اليوم الخميس المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية في طابا في اجواء يسودها التفاؤل في التوصل الى اتفاق بأسرع وقت ممكن.

وصرح رئيس الوفد الاسرائيلي الجنرال امنون شاحك، امس الاربعاء، بأن «تقدما ملموسا تم احرازه في المفاوضات التي تجري بشكل جدي الا انه ما زال امامنا عمل كثير».

وقال شاحك انه بعد الاتفاق على جميع البنود المطروحة على طاولة المفاوضات سيتم التوقيع على وثيقة متكاملة.

وقال خالد القدرة، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، «اعتقد بأن المفاوضات في مراحلها الاخيرة، وان عملية وضع الصياغات الاخيرة للوثيقة المتكاملة التي سيعقبها التوقيع ومن ثم التنفيذ». واضاف «انا اتوقع ان تتم عملية وضع اللمسات الاخيرة على هذه الصياغات حتى نهاية الشهر الجاري على ابعد حد».

وفي ما يتعلق بالشق المدني قال رئيس الوفد الفلسطيني نبيل شعث، ان الوفدين اتفقا على ثلاثة ملفات تتعلق بالكهرباء والاشغال العامة والسجلات المدنية.

واوضح ان «المسائل التي لها تشعبات دولية مثل رقم الهاتف الدولي والطوابع البريدية» لم تحل بعد. واضاف ان «هذه المسائل من وجهة نظري ليست من اختصاص الدول فقط. لكن ينبغي اقناع الاسرائيليين بأنها ليست رموزا للدولة وانما رموز للهوية.



● شعث ●

وبشأن الاذاعة والتلفزيون الفلسطينيين اقترح الوفد الاسرائيلي «شبكة واحدة وذبذبة واحدة وهذا ليس كافيا» كما صرح المفاوض الفلسطيني رضوان ابو عياش، اذ طالب الوفد الفلسطيني باقامة شبكات بث اضافية واذاعة محلية اخرى وذلك من اجل ان يعم التقاط البث في باقي الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال مدير عام وزارة الاتصال شلومو فاكس، ان المطالب الفلسطينية الاضافية سينقلها للحكومة للبت فيها.

وجرى بحث مسألة المناطق الاثرية، امس الاربعاء، في حضور رئيسي الوفدين الجنرال امنون شاحك ونبيل شعث الذي قال «انه ملف صعب وسنواصل مناقشته».

واكد حمدان طه الاثري الفلسطيني الذي يشارك في المفاوضات ان «الفلسطينيين يصرون على ان تكون لهم السيطرة التامة على جميع المناطق الاثرية في غزة واريحا على ان يتعهدوا في المقابل بصيانة وحماية المواقع الاثرية اليهودية».

وكان عديد الشرطة الفلسطينية المسألة الرئيسية التي تناولتها المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية التي استؤنفت، امس الاربعاء، لليوم الثالث على التوالي في طابا.

● شاحك ●

وقد طلبت منظمة التحرير الفلسطينية ان يكون عديد هذه الشرطة عشرة آلاف رجل في حين لا تريد اسرائيل ان يتجاوز عددها الستة آلاف رجل.

وتبدي التحفظات الاسرائيلية على طلب منظمة التحرير الفلسطينية الى كون جزء كبير من رجال الشرطة سيكونون من فلسطينيي الشتات الامر الذي يتطلب عودتهم مع اسرهم.

كما جرى بحث عدد السيارات المصفحة التي ستزود بها الشرطة الفلسطينية، منظمة التحرير الفلسطينية تريد ان يكون (٤٨) سيارة في حين تقترح اسرائيل (٣٦) فقط.

وافادت مصادر في الوفدين انه تم اعداد بيان عن التنسيق والتعاون بين الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي في مجال الامن.

ومن جهة اخرى ناقش الوفدان، الجدول الزمني لاطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين. وقال عضو في الوفد الفلسطيني ان هذا الجدول لا يتضمن ارقاما بل مواعيد الافراج عن المعتقلين الذين سيقسمون وفقا لانتمائهم السياسي وطبيعة التهم الموجهة اليهم. واوضح في ما يتعلق بالارقام سيستند الجانبان الى سجلات اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ويصر الفلسطينيون على اطلاق سراح جميع المعتقلين قبل ١٣ تموز القادم وهو الموعد الذي يحدده الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة. كما ستطرح عودة الـ ٦٨ فلسطينيا الذين ابعدوا من الاراضي المحتلة منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية.

اول بنك فلسطيني برأسمال محلي في الضفة الغربية المحتلة

● القدس – الوكالات – تستعد مجموعة من المستثمرين الفلسطينيين لافتتاح اول بنك فلسطيني برأسمال محلي في الضفة الغربية المحتلة عند منتصف الشهر القادم.

وقال سهيل جدعون وهو رجل اعمال من مدينة رام الله وأحد مؤسسي البنك التجاري الفلسطيني، الذي سيتخذ من مدينة رام الله مقرا رئيسيا له «ونتنظر ان نكون جاهزين للافتتاح عند منتصف الشهر القادم».

وكان البنك الذي يحضر لافتتاح فرعين آخرين في منطقة اريحا وقطاع غزة المحتلين، حيث من المرتقب بدء الحكم الذاتي فيهما تأسس العام الماضي برأسمال قدره ١٠ ملايين دينار اردني (حوالي ١٤ مليون دولار) توزعت على ١٢ مستثمرا من الاراضي المحتلة.

واضاف جدعون في حديثه الى وكالة الصحافة الفرنسية ان المصرف سيقدم لزبائنه مختلف الخدمات المصرفية المتعارف عليها وانه حاليا في صدد «دراسة افضل وسائل وطرق الاستثمار خصوصا ما يتعلق بمجالي الاسكان والصناعة».

وحصل البنك مؤخرا على قرض من الحكومة الفرنسية قدره ٢٥ مليون فرنك (٤ ملايين دولار تقريبا) قال جدعون انها «مخصصة لقروض لمشاريع صناعية».

ويوفر البنك لدى افتتاح فروعه الثلاثة فرص عمل لنحو ٧٠ فلسطينيا عمل قسم منهم في مصارف عريقة خارج الاراضي المحتلة وعمل آخرون في مصارف اسرائيلية.

والبنك التجاري هو اول بنك فلسطيني تسمح السلطات الاسرائيلية بترخيصه في الضفة الغربية المحتلة ويخضع لشروط وضعها بنك اسرائيل.

وحسب اتفاق اردني – اسرائيلي فان سبعة بنوك كانت قد اغلقت فروعها إبان الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ تستعد لاعادة فتح هذه الفروع قريبا في الاراضي المحتلة باستثناء القدس.

وكان متحدث باسم بنك لئومي الاسرائيلي اعلن الاحد الماضي انه سيتم انشاء مصرف فلسطيني قريبا في الاراضي المحتلة برؤوس اموال اسرائيلية واسبانية ومغربية.

واخيرا.. بعد مماطلة استمرت ١٠ سنوات

ادانة رؤساء البنوك بالتسبب بكارثة اقتصادية عام ١٩٨٣، وخداع المستثمرين

* اصرار جمهور المتضررين ارغم المستشار القضائي للحكومة على تقديم المسؤولين الى القضاء * احذروا.. عمليات الغش قد تحدث، ايضا، في بورصة تل ابيب *



● غيورا غزيت ●



● مردخاي اينهورن ●

● منير اهارون ●



● رفائيل ركيناتي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد». فيصل جبيلي - ادانت المحكمة المركزية في تل ابيب، يوم امس الاربعاء، رؤساء البنوك التجارية المتهمين بالقيام بعمليات ملائمة وغش في اسهم البنوك في بورصة تل ابيب. وكانت هذه العمليات قد جرت قبل عشر سنوات واستمرت لعدة سنوات، ادت في نهايتها الى انهيار هذه الاسهم والتسبب في خسائر كبيرة للمستثمرين الذين كانوا في غالبيتهم من الجمهور العريض.

واشارت القاضية في حيثيات القرارات بأن المتهمين قاموا عن قصد بأعمال غش وخداع للجمهور، ورفع اسعار الاسهم بشكل وهمي، مما ادى الى تعميق الكارثة الاقتصادية التي حدثت في شهر تشرين الاول عام ١٩٨٣. وتجاوزت الخسائر مبلغ (١٠) مليارات شيكل. وشارك في هذه العمليات رؤساء بنوك «لئومي» (مردخاي اينهورن) «هبوعليم» (غيورا غازيت)، «ديسكونت» (رفائيل ركيناتي)، «مزراحي» (منير اهارون) بالاضافة الى مراقبي الحسابات في هذه البنوك.

وبرأت المحكمة ساحة محاسبين اثنين.

* عودة الى الماضي *

جرت عمليات «ملائمة اسعار الاسهم» في بداية حكم الليكود، فقرار الحكومة آنذاك تعويم الشيكل، والقيام بعمليات استيطان واسعة في المناطق المحتلة، ادى الى ارتفاع معدلات التضخم المالي بنسبة خيالية. وسارع الجمهور الى الاستثمار في البورصة وخصوصا في اسهم البنوك التجارية، التي اقنعت الجمهور بأن الاستثمار في هذه الاسهم له «ميزات وفوائد عديدة». واخذت اسعار هذه الاسهم تسجل ارتفاعات كبيرة تجاوزت ارتفاع جدول الغلاء، وبعد عدة سنوات، وبسبب السياسة المسماة آنذاك «الاقتصاد الصحيح» في عهد وزير المالية يورام اريدور، التي اوحت للجمهور ان الاستثمار في الدولار الامريكي هو شاطئ الامان في فترة التضخم المالي الفاحش. وسارع الجمهور الى التخلص من هذه الاسهم والتهافت على شراء الدولار. وفأخذت اسعار هذه الاسهم تنخفض. وللمحافظة على «هيبة وسمعة» البنك، سارعت ادارات البنوك لدعم هذه الاسهم باقتراض اموال من خارج البلاد. لكن هذه العمليات لم تكف فتوجهوا الى وزارة المالية طالبين المساعدة. وتم عقد صفقة التي تتعهد الحكومة بموجبها بدفع قيمة الاسهم مربوطة بجدول الغلاء على اساس اسعار تشرين الاول ١٩٨٣، لكن بأن لا يتم الدفع الا بعد (٦) سنوات ومن لا يرغب بذلك يستطيع بيع اسهمه بأسعار اقل بنسبة ٢٠٪. وكلفت هذه العملية خزينة الدولة (٨) مليارات شيكل.

ودفع الجمهور من جيبه الخاص مليارَي شيكل. وبلغ مجموع الخسارة (١٠) مليارات شيكل.

وبعد عدة سنوات، احتج جمهور واسع من المتضررين بسبب عدم معاقبة المسؤولين عن هذه العمليات. واقيمت لجنة تحقيق برئاسة القاضي (بيسكي) التي اوصت باقصاء رؤساء البنوك عن مناصبهم. كما اقرت برنامجا متكاملا للفصل مستقبلا بين البنوك التجارية واسواق المال.

كما طالب المتضررون بمحاكمة المسؤولين عن هذه العمليات، وقرر في حينها المستشار القضائي السابق للحكومة يوسف حريش، عدم تقديمهم للقضاء. واثار قراره استياء عاما. واستأنف بعض المتضررين للحكومة بتقديم لائحة اتهام ضد رؤساء البنوك. وتم هذا الامر بعد عدة سنوات.

* من يدفع الثمن؟! *

بعد تقديم لائحة اتهام سارعت ادارة البنوك الى توكيل محامين للدفاع عنهم، مقابل مبالغ خيالية تقدر بعشرات ملايين الشواقل، وطبعا هذه المبالغ ليس من جيوب المتهمين، بل من صناديق البنوك، التي هي في النهاية من اموال الشعب.

وفي حالة اقرار المحكمة بفرض عقوبات وغرامات مالية على البنوك، فمن المفروض ان تدفع هذه الغرامات من صناديق البنوك. وهي بالنهاية من اموال الزبائن.

ويذكر ان اصحاب بنك ديسكونت، المسؤولين عن عمليات الغش، ما زالوا مدراء ومسؤولين في هذا البنك، ويرغبون في شراء اسهمه التي في حوزة الحكومة.

* هل البورصة معرّضة لعمليات مشابهة؟!!! *

حتى الآن لم تنفذ توصيات لجنة (بيسكي) فيما يتعلق بالفصل بين البنوك ومشاريع الاستثمار المالية، والبورصة. وما زالت البنوك تسيطر على الغالبية الساحقة من عمليات الشراء والبيع. كما ان توصيات اللجنة فيما يتعلق بضم مندوبين عن الجمهور لادارات «صناديق التقاعد» و«صناديق الائتمان» لم تنفذ بالكامل. كما وتستمر البنوك في اعطاء توجيهات واستشارة الى الجمهور فيما يتعلق بأضرار الاستثمار. مناقضة بذلك توصيات اللجنة.

لكن من المستبعد حدوث امر مشابه.. لعدة اسباب، منها ان الاسهم المتداولة اليوم هي اكبر، واحجام التداول اضخم، كما ان هنالك عدة عوامل تمنع حدوث انهيار يشابه الانهيار الذي حدث قبل عشر سنوات.

امكانية حدوث انهيار ليست مستبعدة لكن ممكن ان يحدث ذلك لاسباب اخرى، خصوصا ان البنوك تمتنع عن المشاركة الفعلية في شراء او بيع الاسهم، والامر متروك لمديري صناديق «التقاعد» و«الائتمان».



نهاية الانخفاض ام بداية الارتفاع؟!!!

* سوق الاسهم *

● ارجو ان تكون عزيزي القارئ، من المستثمرين المؤمنين بسوق الاسهم، وان تكون ثابتا ولم تهرب من البورصة، بل حافظت على استثمارك فيها، لكي تحظى بالارتفاعات، التي تعيد خسائر الاسبوع الماضي. كما آمل ان تكون اكثر حنكة، وان تكون قد خرجت من سوق الاسهم قبل الانخفاضات الاخيرة. اما ان كنت من الذين خرجوا في فترة الانخفاضات، فلا املك الا ان اقول، «الله يعوضك».

تجيء هذه الخواطر وانا اشاهد على شاشة الحاسوب الارتفاعات الحادة في اسعار غالبية الاسهم. وهذه الارتفاعات التي اعادت مؤشر «مشتنيم» الى نفس الرقم الذي كان به قبل الانهيار الصغير الاخير. كما ان اسهم (كرام) قد اخذت بالانتعاش واخذت اسهم كثيرة كثيرة تسجل ارتفاعات للحد الاقصى المسموح به في يوم واحد وهو (١٠٪) فها هي اسهم (اخوان بولس) تسجل خلال الجولات الاخيرة من التداول ارتفاعا بنسبة (١٠٪) وكذلك اسهم (قضماني) تسجل نفس الارتفاع. فالى الامام.

قبل بدء التداول قدمت طلبات شراء متوسطة في غالبية الاطر. لكن في اطار (مشتنيم) كان هنالك فائض طلبات بيع بقيمة (١١) مليون شيكل. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا طفيفا جدا. لربما ترقبا لقرار المحكمة المركزية في تل ابيب في قضية الرؤساء السابقين للبنوك التجارية. ومع استمرار التداول ظهر تحسن. واخذت طلبات الشراء تزداد من جولة الى جولة والمؤشر يسجل ارتفاعا. وفي الجولات الاخيرة تعاظمت طلبات الشراء وسجلت العديد من الاسهم ارتفاعا حادا. وبلغ الارتفاع عند الاقفال (١,٠٦٪) ليصل المؤشر الى (٢٤٠,٤١) نقطة وسجل مؤشر (معوف) ارتفاعا مساويا بلغ (١,٠٤٪) وانخفض حجم التداول وبلغ (٣٣٧) مليون شيكل.

وبرز الارتفاع في اسهم (يوئيل) بنسبة (٦٪) واسهم (حبراه ليسرائيل) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (١٠٪) واسهم (كرور) بنسبة (٣٪) واسهم (بسيبورت) بنسبة (٧,٢٥٪) واسهم (مطاح شمير) بنسبة (٦٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٦,٢٥٪) واسهم (كلال الكترونيكا) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (بيرامكو) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٥٪) واسهم (حنال) بنسبة (٤٪) واسهم (اخوان بولص) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (كاردناه) بنسبة (٩,٥٪) واسهم (تاسيونال) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (اوسم اويتسيا) بنسبة (٦٪) واسهم (الكو) بنسبة (٦,٢٥٪) واسهم (الهانس) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٦,٧٥٪) واسهم (الفنير) بنسبة (١٠٪) واسهم (ابجلك) بنسبة (١٠٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٤٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٥,٥٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
ماكبيل * ١	٢٩,٢	بيتيل * ١	- ٧,٠٠
سرلوج * ١	٢٨,٥	سينتيك * ١	- ١٦,٥
برداس * ١	٢٨,٢	سينومطال * ١	- ١٠,٨
بلتروب * ١	٢٧,٠٠	بيتوح تعاس	- ١٠,٠٠
مرحاب * ٢	٢٥,٥	تريبر	- ١٠,٠٠
رتسيبو * ١	٢٤,٥	اكرشطاين **١	- ١٠,٠٠
ماب بيلد * ١	٢٢,٨	دشنيم ١	- ١٠,٠٠
مرديمان * ١	٢١,٨	مسلول ١	- ١٠,٠٠
دورهين * ١	٢٠,٨	مسلول ٥	- ١٠,٠٠
تشلوز * ٢	٢٠,٨	دنيار ١	- ١٠,٠٠
ملسرون *٢	٢٠,٥	لحيش	- ١٠,٠٠
ميرج * ٢	٢٠,٥	بيلو	- ١٠,٠٠
جيور * ٢	١٩,٢	بار طون ٥	- ٩,٨
كورين بني *١	١٩,٢	دنيار **١	- ٩,٠٠
طخنيفلست *١	١٩,٢	ناغة	- ٩,٠٠
ريفينت * ٢	١٩,٠٠	نخسازر **١	- ٨,٠٠

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* اسهم اطار (كرام) *

وشمل الارتفاع اسهم اطار (كرام). وسجلت العديد من الاسهم ارتفاعات حادة بالرغم من ان احجام التداول كانت قليلة نسبيا. وقبل بدء التداول بلغ فائض الطلب (١,٢) مليون شيكل. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٦١٨) سهما وانخفاض (١٤٠) سهما وثبات (٣٢٧) سهما.

وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٢,٣٩٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١,٣٩٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٢,٧٢٪) ومؤشر السندات بنسبة (٠,٩٣٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٣,٩٤٪)!!! والمؤشر العام للاسهم ارتفع بنسبة (١,٥٧٪).

وبرز ارتفاع حاد في اسهم شركات التنقيب عن النفط يليها اسهم شركات الكهرباء والالكترونيكا بينما سجلت قطاع البنوك ادنى ارتفاع بسبب محكمة الرؤساء السابقين للبنوك.

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٤٩,٩٦	٠,٠٨
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٤٤,٢٥	٢,٥٣
شركات تأمين	٣٤٩,٩٤	١,٨٣
تجارة وخدمات	٢٣٩,٢٨	٠,٩٤
شركات بناء وزراعة	٢٦٥,٥٠	٢,٣٥
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢١٥,٤٦	٣,٣٦
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٤٨,٦٢	١,١٦
شركات استثمار	٣٠١,٣٥	١,٦٩
تنقيب عن النفط والغاز	٢٢١,٩٣	٣,٧٨

● فيصل جبيلي ●

الجنرال عيديد

السلام سيسود بعد رحيل القوات الاجنبية

● نيروبي - «و.ص.ف» - اكد الجنرال محمد فارح عيديد، امس الاربعاء، في نيروبي ان «السلام سيسود في الصومال بعد رحيل القوات الاجنبية في آذار المقبل».

وقال زعيم التحالف الوطني الصومالي، في تصريحات للصحفيين في الفندق الذي يقيم فيه منذ شهر «انا على يقين من ان اي معركة لن تحصل بين الفصائل الصومالية» بعد رحيل آخر وحدات الدول الغربية المشاركة في عملية الامم المتحدة.

● عيديد ●

وكانت معارك اوقعت حوالي ٦٠ قتيلا جرت الاسبوع الماضي في كيسمايو، بين انصار الجنرال محمد سعيد هرسي صهر الرئيس السابق سياد بري وبين انصار عمر جيسي حليف الجنرال عيديد.

وقال عيديد «هناك من يروج دعاية معادية للشعب الصومالي بالقول، ان الصوماليين سيتناحرون بعد رحيل القوات الاجنبية. اعتقد ان هذا مجرد دعاية».

منظمة العفو الدولية تحذر حكومة جنوب افريقيا من مغبة انتهاكها حقوق الانسان

● بون - «و.ص.ف» - طلبت منظمة العفو الدولية، امس الاربعاء، من حكومة بريتوريا ان تراقب بمزيد من الصرامة احترام حقوق الانسان في جنوب افريقيا فيما يهدد العنف السياسي عملية ارساء الديمقراطية التي بدأت في هذا البلد.

وطلبت منظمة العفو الدولية في بيان نشره مكتبها في بون متابعة نشاطات قوات الامن بدقة كما يجب ان تكون تصرفاتهم التي تشكل خرقا لحقوق الانسان موضع تحقيقات مستفيضة ومحايدة.

وتابع البيان ان ايا من هذه الشروط لم يستوف بعد، مشددا في الوقت نفسه على الخطر الذي تشكله الانتهاكات المتعددة لحقوق الانسان على الانتخابات الحرة المرتقب اجراؤها في نيسان المقبل.

وقالت المنظمة الدولية ان الشرطة في منطقة كوازولو، انضمت الى فرق الموت، مضيفة ان وحدات خاصة من الشرطة الجنوب افريقية مسؤولة ايضا عن عمليات التوقيف التعسفية وعمليات التعذيب والاغتيالات السياسية.

واعتبرت ان توقيع جنوب افريقيا على اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التعذيب في كانون الثاني ١٩٩٣ لم يبدل بشكل اساسي تصرفات قوات الامن.

واخذت المنظمة على حكومة بريتوريا سعيها، كما تقول، الى عفو شامل عن كافة انتهاكات حقوق الانسان بدلا من اتخاذ تدابير صارمة لفرض احترامها.

ايران تقترح انشاء «هيئة امنية» بين دول الخليج

● طهران - «و.ص.ف» - اقترح نائب وزير الخارجية الايراني، محمد جواد ظريف، امس الاربعاء، قيام «هيئة امنية» تضم الدول الواقعة على الخليج من اجل تخفيف وتجنب التوتر في هذه المنطقة.

ونقلت صحيفة «طهران تايمز» شبه الرسمية عن ظريف قوله ان هذه الهيئة قد تبحث «مسائل امنية وكل ما يشكل تهديدا وكل موضوع يشكل موضع قلق» لدول المنطقة.

واشار ظريف، الذي كان يتحدث امام معهد الامم المتحدة لنزع الاسلحة في جنيف، الى ان «اي خطوة في سبيل الانفراج» لم تتخذ في الخليج.

وعدا موضوع العراق فان العلاقات بين ايران والدول الخليجية تمر منذ حوالي عامين بفترة من التوتر المرتبط بخلاف حول السيادة بين ايران والامارات العربية حول ثلاث جزر واقعة عند مدخل الخليج.

ولا تزال الجهود لحل هذه الازمة تراوح مكانها حتى الآن، اذ ان طهران تؤكد ان سيادتها على الجزر الثلاث التي تحتلها ايران منذ العام ١٩٧١ غير قابلة للتفاوض.

وتندد ايران من جهة اخرى وبشكل منظم بالوجود العسكري الغربي في الخليج، وترى انه يشكل مصدر توتر وان دول المنطقة يجب ان تضمن امنها الخاص بنفسها.

خرق اتفاق وقف اطلاق النار في كابول

● كابول - «و.ص.ف.» - اورد شهود ان عشرات القذائف الصاروخية اطلقت، امس الاربعاء، على كابول حيث اوقعت قتيلين على الاقل بين السكان المدنيين.

ولم يكن بوسع الشهود تحديد اي من الفصيلين المعارضين للرئيس برهان الدين رباني اطلق هذه القذائف غداة توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار بين الرئيس الافغاني وبين «الحزب الاسلامي» بزعامة رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار.

وينص هذا الاتفاق على وقف اطلاق النار لاربعة ايام ولكنه يستثني قوات الزعيم الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم المتحصنة في قلعة قديمة عند التخوم الشرقية للعاصمة والتي انكرت ان تكون اطلقت القذائف.

بسبب رفض اليابان الابتزازات الامريكية بشأن التبادل التجاري

واشنطن تهدد بفرض عقوبات تجارية على اليابان!

● طوكيو - «و.ص.ف.» - قال عدد من الوزراء في الحكومة اليابانية، امس الاربعاء، ان اليابان تأسف للقرار الذي اتخذته الولايات المتحدة الامريكية ببدء حملة قد تؤدي الى فرض عقوبات تجارية عليها واوضحوا ان طوكيو قد تلجأ الى الهيئات الدولية بما في ذلك الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (الغات).

وقال وزير الاتصالات والبريد تاكينوري كانزاكي ان «القرار من جانب واحد الذي اتخذته الولايات المتحدة يدعو للاسف».

وصرح الامين العام للحكومة ماسايوشي تاكيمورا، في مؤتمر صحفي في طوكيو «اننا قلقون من هذه المبادرة ونأمل في ان تتخذ الولايات المتحدة قراراً حكيماً».

وقد بدأت الولايات المتحدة حملة، امس الاول الثلاثاء، قد تؤدي الى فرض عقوبات تجارية على اليابان المتهمة بأنها انتهكت اتفاق عام ١٩٨٩ حول فتح الاسواق اليابانية امام الصادرات الامريكية من اجهزة الهاتف الخليوي الذي من شأنه ان يؤدي الى خسارة مئات ملايين الدولارات.

وهذه المبادرة تأتي في الواقع بعد فشل المفاوضات التجارية بين البلدين في واشنطن في نهاية الاسبوع الماضي.

وقد اعطت الولايات المتحدة اليابان مهلة (٣٠) يوماً لتقديم اقتراحات لفتح اسواقها اكثر قبل وضع لائحة بالمنتجات التي قد تزيد الرسوم الجمركية عليها.

وقال كانزاكي «على الولايات المتحدة واليابان ان تعمدا الى تسوية هذه القضية بهدوء من اجل الابقاء على العلاقات الجيدة وتطويرها».

لكنه اوضح ان بلاده «سترد وفقا للقواعد التجارية الدولية بما في ذلك اللجوء الى «الغات»» اذا ما عمدت واشنطن الى فرض عقوبات.

واوضح رئيس الوزراء الياباني موريهيرو هوسوكاوا، للصحف اليابانية ان اليابان «ستتابع عن كثب تطور الحملة التي بدأتها الولايات المتحدة لفرض عقوبات تجارية».

واعلن تاكيمورا من جهته ان «اليابان ستدرس بعناية مضمون القرار الامريكي وستبحث الاجراءات الواجب اتخاذها» موضحاً ان اللجوء الى «الغات» سيدرس ايضاً.

ونقلت وكالة الانباء اليابانية عن موظف كبير في وزارة التجارة الداخلية ان طوكيو لا تفكر في ردود تجارية ثأرية مضادة حتى في حال فرض عقوبات امريكية على الهاتف الخليوي. لكن اليابان ستغير رأيها اذا شملت العقوبات المباحثات الجارية حالياً مع واشنطن وخصوصاً في ما يتعلق بالسيارات.

وبعد تراجع في الايام الماضية عادت اسعار الاسهم الى الارتفاع قليلاً، صباح امس الاربعاء، في بورصة طوكيو.

من جهة اخرى اعلنت وزارة المالية في طوكيو، امس الاربعاء، ان اليابان سجلت في كانون الثاني الماضي فائضاً تجارياً بقيمة (٦,١) مليار دولار بارتفاع نسبته (١٧٪) بالمقارنة مع كانون الثاني عام ١٩٩٣.

وارتفعت الصادرات بنسبة (٧,٥٪) لتصل الى (٢٥,٩) مليار دولار، فيما سجلت الواردات ارتفاعاً لكن بنسبة اقل (٤,٨٪) لتصل الى (١٩,٨) مليار دولار.

وسجلت تجارة اليابان مع الولايات المتحدة الشهر الفائت فائضاً بقيمة (٣,١) مليار دولار ومع الاتحاد الاوروبي فائضاً بقيمة (١,٧٥) مليار دولار ومع آسيا فائضاً بقيمة (٢,٩٩) مليار دولار.

وارتفعت الصادرات اليابانية الى الولايات المتحدة بنسبة (٩,٤٪) (٧,٨ مليار دولار) وارتفعت الواردات ايضاً بنسبة (١١٪) (٤,٧ مليار دولار). اما الصادرات اليابانية الى اوروبا فانخفضت بنسبة (١٧٪) لتصل الى (٤,٢) مليار دولار لكن الواردات اليابانية من المنتجات الاوروبية ارتفعت في الوقت ذاته بنسبة (٥,٨٪) لتصبح (٢,٤) مليار دولار.

وسجلت الصادرات اليابانية الى آسيا ارتفاعاً بنسبة (٢٧,٤٪) (اي ٩,٧٥ مليار دولار) وارتفعت الواردات بنسبة (٩,٩٪) (٦,٧٥ مليار دولار).

هوسوكاوا

بسبب غياب اعتمادات الدولة

انتهاك التدابير حول الامن النووي ٢٠ الف مرة في روسيا العام ١٩٩٣

●موسكو - «و.ص.ف» - افادت وكالة «ايتار-تاس»، انه تم انتهاك التدابير حول الامن النووي ٢٠ الف مرة على الاقل في روسيا في العام ١٩٩٣، بسبب رداءة حال المنشآت النووية وعدم انضباط الموظفين.

ونقلت الوكالة عن رئيس لجنة الدولة للتفتيش النووي يوري فيشنيفسكي انه في ٧٨ حالة اضطرت مؤسسات تستخدم مواد نووية الى وقف نشاطها، بسبب المخاطر الناجمة عن هذه الانتهاكات لتدابير الامن النووي.

الا انه اضاف انه لم يتم تسجيل اي حادث خطير - حريق او تسرب كبير للمواد المشعة - في ما يتعلق بالمحطات النووية التسع في البلاد.

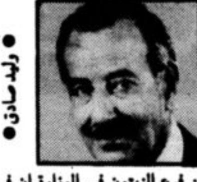
وتبين ان ٣٨٪ من هذه الحوادث تسبب به خطأ بشري.

واعرب فيشنيفسكي عن اسفه لان الموظفين في هذه المحطات النووية او في المؤسسات التي لها علاقة بالطاقة النووية يدفعون غرامة بقيمة ١٠٠ روبل (٠,٠٦ دولار) فقط في حال ارتكاب خطأ فادح.

وتابع قائلا ان روسيا هي البلد الوحيد الذي ليس لديه اي قانون حول الامن النووي او اي سياسة حول معالجة النفايات النووية التي تخزن داخل المحطة.

وعزا فيشنيفسكي سبب انتهاك الامن النووي الى غياب اعتمادات الدولة. وقال ان «وزارة المالية لم تخصص روبلا واحدا خلال العام الفائت» لتعزيز الامن النووي. واعتبر ان المحطات النووية ستحتاج في العام ١٩٩٤ الى ١١٤ مليار روبل (٧١ مليون دولار) لامنها لكنه اعترف «ان الامل ضعيف في ان يتم تخصيص هذه الاموال».

النيـة تـتـجه نـحو الاعـلان عـن سنـة كـارثـة طـبـيـعـيـة فـي فـروع الـزيـتـون


● وليد صادق●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة البرلمانية لشؤون الزراعة، المنبثقة عن اللجنة المالية في الكنيست، جلسة لها للبحث في مشاكل فرع الزيتون في البلاد، وذلك بناء على طلب نائب وزير الزراعة وليد صادق.

وصرح النائب وليد صادق المسؤول عن فرع الزيتون في الوزارة ان فرع الزيتون تلقى ضربة طبيعية قاسية عام ٩٣ ادت الى انتاج ضئيل جدا بالنسبة للمعدل السنوي لمحصول الزيتون والزيت في البلاد. واشار الى ان النسبة لم تتعد العشرة بالمئة من المعدل السنوي. وقال ان هذا الوضع اضطر وزارة الزراعة الى اتخاذ قرار بجواز استيراد الزيت.

واضاف النائب صادق ان ضربة طبيعية كهذه تشكل خطرا على فرع الزيتون وتهدد بانهياره. وعليه هناك حاجة حيوية بالاعلان عن كارثة طبيعية في الفرع، وتعويض المزارعين بشكل ملائم.

واتفق اعضاء اللجنة على ان هنالك نية لاجراء بحث جدي حول الموضوع لجمع المعلومات الضرورية حول الاضرار التي لحقت لفرع الزيتون في البلاد وسيجري الاتصال بالمزارعين والمعنيين بالامر للاعلان عن هذا الموسم سنة كارثة طبيعية في فرع الزيتون

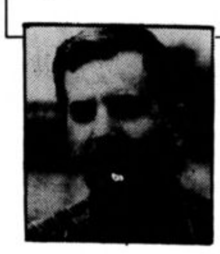
رابطـة «الاطبـاء المشـتركة» تطـالب بالكشـف عـن نتـائج عمليـة تشـريح الشـهيد يحيـى نـاطور

● تل ابيب – لمراسلنا – موت المعتقل يحيى ناطور في اعقاب التهاب حاد بعضلات القلب وليس بسبب الاوجاع التي اشتكى منها، هذا ما جاء في رد مكتب المستشار القضائي لمصلحة السجون على رسالة رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان، التي طالبت بالتحقيق العاجل في ظروف وملابسات استشهاد المعتقل يحيى عبد اللطيف ناطور من طولكرم بتاريخ (٢٤/١٠/١٩٩٣) في عيادة سجن جنيد، وطالبت بالبحث في الاسباب التي حالت دون تحويله لمستشفى مدني بعد تدهور حالته الصحية.

واضاف الرد ان ناطور عولج خلال سنة كاملة في المركز الطبي التابع لمصلحة السجون بعد ان اشتكى من اوجاع في البطن واجريت له الفحوصات اللازمة. وبتاريخ (٢٤/١٠/١٩٩٣) اشتكى ناطور من اوجاع في البطن والصدر نقل على اثرها الى عيادة السجن. وبعد تدهور حالته تقرر نقله الى المستشفى الا انه توفي داخل عيادة السجن قبل وصوله للمستشفى.

وفي رسالة عاجلة طالبت رابطة الاطباء، وزير الشرطة موشيه شاحل، بارسال جميع التقارير والاوراق الطبية المتعلقة بالشهيد. كما طالبت بنتائج عملية التشريح بعد الوفاة، اذا كانت قد اجريت له.

سهيل دياب، امام مجلس جبهة الناصرة:



تجربة «القائمة المشتركة» في الهستدروت قد فشلت، وليس بسبب الجبهة.. بل الاخرين

□ نحضر لدخول المعركة الانتخابية باسم الجبهة، ولكن مع جهد جدي للتحالف مع قوى اخرى □

* رامز جرايسي، في تقرير عن العمل البلدي: نعمل في اكثر من ٥٠ مشروعا في آن واحد، لكي لا تضيع الميزانيات. وهذا قد يخلق ازعاجا مؤقتا للجمهور، لكنه يحدث في المدى البعيد تغييرا جوهريا في المدينة.*

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعلن عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت النقابي الجبهوي، سهيل دياب، ان تجربة القائمة المشتركة قد فشلت. وقال: «هذا الفشل لم يكن بسببنا، نحن الجبهويين. فقد كنا نعمل ونتنشط طول الوقت. بيد ان الفشل كان من طرف الآخرين».

واضاف دياب، الذي كان يتحدث في اجتماع مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية، اننا نستعد للمعركة الانتخابية القادمة بقائمة الجبهة. ولكن جنبا الى جنب، مع ذلك، نقوم بجهد جدي للتحالف مع قوى اخرى.

وكان المجلس قد انعقد وعلى بساط بحثه عدة قضايا في مركزها العمل النقابي وانتخابات الهستدروت.

وترأس الاجتماع وافتتحه سكرتير الجبهة، اديب ابو رحمون، الذي اشار الى الانتصار الكبير للجبهة في انتخابات البلدية «وضرورة تعزيز الثقة التي منحتها لنا الجماهير وتوثيق علاقاتنا مع الناس». ودعا شباب الجبهة بشكل خاص الى الانتظام واستيعاب جمهور الشباب النصراوي. كما دعا الى تطوير عمل لجان الاحياء ودورها في حياة المدينة.

ثم قدم رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس البلدية، بيانا مفصلا عن العمل البلدي الجبار الذي ينجز حاليا في المدينة. وقال: نحن نعمل الآن بأكثر من (٥٠) مشروعا في آن واحد بتكاليف تضاهي خمسين مليون شيكل. وقد فتحنا كل هذه المشاريع لكي لا تضيع الميزانية المقررة من الوزارات. ومع ان فتح هذه الكمية الكبرى من المشاريع يخلق ازعاجا مؤقتا للمواطنين، الا اننا نعرف انها ستحدث تغييرا جوهريا في المدينة على المدى البعيد. ونرجو ان يتفهم المواطنون ذلك. فالمشاريع مربوطة بجدول زمني محدد، فاذا لم تنفذ في الفترة المتفق عليها، سنخسر الميزانية. واذا نفذت في الوقت فاننا سنحصل على ميزانيات لمشاريع اخرى في السنة القادمة.

*** انتخابات الهستدروت ***

واوضح دياب ان المعركة الانتخابية للهستدروت هي بالغة الاهمية. فحزب العمل سيحاول الاستفادة من العملية السلمية بين العرب بينما سياسة الحكومة في القضايا الاقتصادية والاجتماعية لم تتغير عن سياسة حكومة الليكود وسياسته في الهستدروت تجاه العرب لم يطرأ عليها اي تغيير او تبديل. وهو في وضع حرج، اذ ان اليمين يحاول انزاله الى اقل من ٥٠٪ وسيحاول ان يعوض لدى العرب. ونحن من جهتنا نعتقد، انه كي يحصل العمال العرب على حقوقهم في الهستدروت يجب ان يدعموا الجبهة حتى تتمكن من اقامة جسم حاسم يقف في وجه الليكود من جهة، ويحصّل الحقوق للعرب بكرامة من جهة اخرى.

وتحدث عن المعركة في الناصرة فقال: هدفنا احراز انتصار ثالث في مجلس «نعمت»، وتعزيز قوتنا كأكبر كتلة في مجلس العمال.

وقال: علينا ان نخرج الى الجمهور بحملة اعلامية توضح كل الامور وتطرح على الملأ تلخيصا للفترة السابقة بالايجابيات والسلبيات وتطلع الناس على الحقائق وتشرح مهماتنا الجماهيرية في الهستدروت وحيويتها وتبين لهم اخطار تشتيت الاصوات وضرورة تركيزها الى العنوان الصحيح. وقال: الماكينة مشحمة منذ انتخابات البلديات، وما علينا الا ان ننطلق الى العمل.

وطلب دياب من المجلس ان يحرره شخصيا من العمل النقابي بسبب عمله البلدي، مؤكدا انخراطه في المعركة الانتخابية كما كان دائما.

هذا واقر المجلس طريقة انتخاب مرشحي الجبهة في القائمة، كما قدم اقتراحا بذلك المحامي نبيل حايك، رئيس لجنة الدستور

ممثل كتلة الجبهة في اجتماع المجلس المركزي لنقابة المعلمين العامة

الدعوة الى التأكيد على القيم الانسانية التراثية العربية واليهودية في مناهج التعليم

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – دعا سكرتير عام نقابة المعلمين ابراهام بن شهبات في اجتماع المجلس التربوي المركزي للنقابة، الليلة قبل الماضية، الى ادخال قضايا الساعة لأبحاث المجلس وعدم الاكتفاء بتقديم المحاضرات العامة.

وتحدث د. مردخاي بن بورات في محاضرته على ضرورة التركيز على الانسانية في التراث اليهودي ضمن برامج التعليم. وضرورة انشاء مجلس تربوي عام يواكب مسيرة التعليم الرسمي العام على غرار التعليم الرسمي الديني وقال «هذا يتطلب التغيير في قانون التعليم الخاص».

ودعا ممثل الجبهة الاستاذ مفيد صيداوي، الى ضرورة تفعيل المجلس وتأكيده على القيم الانسانية التراثية اليهودية والعربية، واضاف «يوجد هنا شعب عربي فلسطيني لديه قيم انسانية عالية ومهم التأكيد عليها في مناهج التعليم العربي واليهودي على حد سواء ويجب ان يتحدث القانون عن جميع المواطنين».

وطالب صيداوي اعضاء المجلس باقرار احتجاج على مقتل الفتى الفلسطيني رامي عزات الذي ذهب ضحية رصاص جنود الاحتلال.

كما ايد ممثل «مبام» اقتراح ممثل الجبهة بالاخذ بعين الاعتبار المواطنين العرب في المنهاج التربوي في حين طالب اقتراح ممثل الليكود بتوسيع وتعميم التعليم للقيم الصهيونية ومفاهيمها بين الطلاب.

ثلاثة زلازل عنيفة تضرب غرب الصين واليابان واندونيسيا

● حيفا – «و.ص.ف» – ثلاثة زلازل عنيفة ضربت، يوم امس الاربعاء، اقليم كينغهاي، شمالي غرب الصين، والعاصمة اليابانية طوكيو، واقليم لامبوغ في سومطرة، جنوب اندونيسيا.

فقد اعلنت السلطات المحلية في هونغ كونغ ان الزلزال بقوة (٥,٨) درجات على مقياس «ريختر» الذي ضرب، صباح امس الاربعاء، اقليم كينغهاي، شعر به سكان العاصمة الاقليمية كسينيغ على بعد (١٨٠)كم شمالي شرق مركز الزلزال في غونشي، في حين اعلن مركز الزلازل في اليابان ان هزة ضربت العاصمة اليابانية.

وقال ناطق باسم الحكومة المحلية الصينية في اتصال هاتفي ان «سكان كسينيغ استيقظوا وشعروا بقوة بعدة هزات». واضاف انه لا يعلم ما اذا كان هذا الزلزال اوقع ضحايا.

وهذه هي المرة الثانية خلال شهر ونصف الشهر، التي يضرب فيها زلزال عنيف منطقة غونشي.. ففي الرابع من كانون الثاني الماضي اوقع زلزال بلغت قوته (٦,٣) على درجات «ريختر» حوالي عشرة جرحى واضرارا مادية كبيرة.

وفي طوكيو ذكر مركز رصد الزلازل الياباني ان زلزالا بقوة (٤,١) درجات على مقياس «ريختر» ضرب العاصمة اليابانية، ظهر امس الاربعاء بالتوقيت المحلي.

وحدد مركزه على بعد (٥٠)كم شمالي شرق طوكيو في منطقة ايباراكي. ولم تصدر اية معلومات حول اضرار مادية محتملة.

وافادت آخر حصيلة، ان ١٢٧ شخصا، على الاقل، لقوا مصرعهم وحوالي الف آخرين جرحوا في الزلزال الذي ضرب فجر امس الاربعاء، جنوب جزيرة سومطرة في اقليم لامبوغ الاندونيسي.

وبلغت قوة الزلزال (٦,٥) درجات بمقياس «ريختر»، وقد ضرب خصوصا غرب مقاطعة لامبوغ (٢٥٠ كم غربي جاكرتا) وشعر به الناس في سنغافورة.

وهذا ثاني زلزال يضرب اندونيسيا منذ بداية السنة. وكانت جزيرة هالماهيرا في شرق البلاد تعرضت في ٢١ كانون الثاني الماضي، لزلزال بلغت قوته (٦,٨) درجات، واوقع قتيلين و٤٤ جريحا، في هذه الجزيرة، التي يقطنها عدد قليل من السكان.

منطقة البلقان على مفترق طرق!

● بقلم: امجد ميقاتي ●

● بلغراد (ي.ع.برس) - خاص بـ «الاتحاد» - الايام القادمة، تعتبر من احرج الاوقات التي تمر بها شبه جزيرة البلقان التي يمكن لها ان تؤدي الى احلال السلام في هذه المنطقة من خلال وضع حد لمأساة البوسنة والازمة اليوغوسلافية بأسرها. او ان تؤدي الى انفجارات جديدة، من غير الواضح بعد حدتها وافاقها وتأثيراتها المتداخلة على الامن الاوروبي والسلام العالمي بأسره.

اليوم (٢/١٧)، تنقضي المهلة المعطاة من قبل مجلس الامن للقوات النظامية الكرواتية بسحب قواتها من البوسنة. كما انه بحلول ٢٠ الجاري ستنتهي الفترة المعطاة للصرب (حسب تفسيرات قادة حلف الاطلسي) او للصرب والمسلمين (حسب تفسيرات قادة قوات الامم المتحدة) لسحب اسلحتهم الثقيلة على بعد ٢٠ كم من وسط سراييفو ووضعها تحت اشراف قوات الامم المتحدة.

واذا لم تنسحب القوات النظامية الكرواتية، فمن الممكن ان يفرض مجلس الامن الحصار والعقوبات الاقتصادية على كرواتيا. واذا لم يتم سحب الاسلحة الثقيلة للصرب المنصوبة حول سراييفو (حسب تفسير قادة حلف الاطلسي) او الطرفين (حسب تفسير قادة قوات الامم المتحدة)، فانه لمن المحتمل او شبه المؤكد اللجوء الى ضربات جوية تهدف (من البداية) تدمير تلك الاسلحة.

التهديد بالعقوبات ضد كرواتيا، لان احدا ما اكتشف (الادارة الامريكية هذه المرة) بالتحديد تشير الى وجود قوات نظامية كرواتية تشارك في المعارك ضد المسلمين الآن، بعد ان كانت قد شاركت معهم في مرحلة سابقة ضد الصرب، يثير التساؤل حول اختيار التوقيت لهذا (الاكتشاف) المتأخر، والآن بالتحديد؟!

اما سحب الاسلحة الثقيلة المحيطة بمدينة سراييفو وتهديد حلف الاطلسي بقصف مواقع صرب البوسنة في حال عدم الاستجابة للانذار، او كلا الطرفين (المسلمين والصرب) حسب تفسيرات مسؤولي الامم المتحدة، فقد جاء على خلفية المجزرة الغامضة التي وقعت في احد اسواق سراييفو في (٢/٥).

اما الغموض الذي يحيط هذه المجزرة، والتي سبقتها جريمة اخرى، فقد احاطت به اعتبارات سياسية وعسكرية واستراتيجية. فمن الناحية السياسية، وقعت تلك الجريمة في الوقت الذي كانت توضع فيه التفاصيل الاخيرة للاتفاق حول حل جزئي لوضع مدينة سراييفو، تكون فيه منزوعة السلاح وتحت ادارة الامم المتحدة لمدة عامين، يتوقع خلالهما التوصل الى حل شامل لازمة البوسنة، كما اكد ذلك الوسيط الدولي اللورد اوين.

كما لاحظ المراقبون ايضاً، انه في الوقت الذي تلوح فيه امكانيات التوصل الى اتفاق جدي، او قبيل اية جولة من المحادثات مباشرة، يتكرر وقوع احداث مأساوية تلقي بظلالها السلبية على ايجاد حل مقبول لانهاء مأساة البوسنة. وهذا الامر اكده الوسيطان الدوليان، اللورد اوين وستولتنبرغ باستغراب. كما شددت على ملاحظته الاوساط الصحفية خاصة في روسيا والصين واليابان ودول البلقان.

ومن الناحية العسكرية فهنالك اجماع بين الخبراء العسكريين على انه من المستحيل حتى في الظروف المثالية ان تسبب قذيفة واحدة من عيار (١٢٠) ملم هذا العدد من القتلى والجرحى! ويثير هذا العدد من الضحايا تساؤلات حول الكثافة العالية للمتواجدين في سوق صغيرة نسبياً خالية من البضائع تقريباً. اضافة الى السؤال الرئيسي التالي: ما هي نوعية وكمية المتفجرات التي تسبب خسائر بشرية فقط بينما تبقى على الاكشاك والبضائع القليلة المتواجدة (بما فيها زجاجات العصير) سالمة نسبياً، كما ان المباني المجاورة ونوافذها الزجاجية لم يلحق بهما اي ضرر!

اما من الناحية الاستراتيجية، فان السؤال الذي يطرح نفسه بحدة، من هو المعني باستمرار الحرب في البوسنه، وعدم حل المشكلة اليوغوسلافية؟ معظم المحللين السياسيين يعتقدون بأن الجانب الصربي هو اكثر المهتمين بوضع حد لهذه الحرب، خاصة وانهم لا يطمحون باحتلال اراض جديدة، بل قد قبل بتقديم كافة التنازلات التي طلبها الاتحاد الاوروبي منه، مقابل رفع الحصار والعقوبات الاقتصادية المفروضة على يوغوسلافيا، التي سببت خسائر مأساوية على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي للشعوب اليوغوسلافية.

واذا ما اخذ بعين الاعتبار، ان الولايات المتحدة منذ بداية مأساة البوسنة تهدد بالضربة الجوية والحل العسكري، وتغرر بمسلمي البوسنة منذ آذار ١٩٩١ برفض اي حل مقترح، حتى الاتفاق الاخير حول سراييفو. اضافة الى ان بعض الصحف اليابانية قد اشارت منذ اكثر من عام الى ان الاستخبارات المركزية الامريكية الـ «سي.آي.ايه» قد زرعت عند الاطراف الثلاثة في الحرب الاهلية في البوسنة مجموعات خاصة، علاوة عن وجود اعداد كبيرة من (المجاهدين الافغان) والمتطرفين الاصوليين الذين قاموا في بعض الفترات بارهاب السكان المسلمين انفسهم في بعض مناطق البوسنة، حسب التحقيقات الرسمية لقادة المسلمين في تلك المناطق، ويعتقد بأن اولئك «المجاهدين» ايضاً، او قادتهم لا يخرجون عن دائرة التأثير للاستخبارات المركزية. فان ذلك يشير الى ان للولايات المتحدة مصلحة في استمرار الحرب في البوسنة، وهم يضغطون بكل قوة على الدول الاوروبية في حلف الاطلسي لمشاركة الحلف في ضربة جوية ضد مواقع الصرب هذه المرة. على اعتبار ان مشاركة الحلف بعملية من هذا النوع هي تبرير ويفتح الافاق لتوسيع الحلف، واستعماله كاداة ردع دولية بيد الولايات المتحدة.

كما ان الخلاف بين اطراف الادارة الامريكية من اصحاب نظريه «تقاسم مناطق النفوذ» او «الهيمنة الامريكية التامة» يُحسم من الضربة الجوية للصرب وفرض العقوبات على الكروات لصالح اصحاب نظرية الهيمنة الكاملة. لان فرض العقوبات على كرواتيا، وضرب مواقع الصرب في البوسنة، ستؤدي الى تصفية المسلمين عسكرياً في البوسنة بوسط الكماشة الكرواتية الصربية، مع احتمال تعرض قوات الامم المتحدة لاعمال الانتقام العسكرية، تضطر الدول المعنية على اثرها اما الى سحب قواتها او تعزيزها والمشاركة المباشرة في هذا الصدام، الذي لن تشارك به الولايات المتحدة، حيث رفضت منذ البداية ارسال قوات عسكرية للبوسنة. وبالتالي يؤدي الى اتساع رقعة الحرب في البلقان واضعاف اوروبا، وفتح امكانيات واسعة امام الصناعات العسكرية الامريكية لبيع اسلحة جديدة، والتي بها فقط تستطيع ان تتفوق على المنافسة الاقتصادية الالمانية واليابانية على السواء.

ينبغي الاشارة الى ان قرار حلف الاطلسي قد عمّق الخلاف بين روسيا والدول الاوروبية حول مشكلة البلقان، اذ ان الضغوطات الداخلية على القيادة الروسية، جعلتها ترفض انذار حلف الاطلسي، وتؤكد انه لا يمكن استبعادها بهذا الشكل.

قرار حلف الاطلسي عزز الخلاف الحاد بين قادة قوات الامم المتحدة والقادة السياسيين المتنفذين في حلف الاطلسي. اذ ان اولئك القادة العسكريين قد وجهوا انتقادات حادة للقادة السياسيين في تعاملهم مع ازمة البوسنة والمسألة اليوغوسلافية، والتهديد المستمر بالاعمال العسكرية بعيداً عن المهمة السلمية لتلك القوات، بما يعني ذلك من عدم الضغط المتساوي على كافة الاطراف لاجبارهم على التوصل الى اتفاق.

وهذا ما يفسر السبب الذي من اجله لم يكمل اي من قادة قوات الامم المتحدة مدة مهمته القانونية، بل يجري تغييرهم بشكل سريع. فقد تم خلال العامين المنصرمين استبدال (٣) قادة لقوات الامم المتحدة في يوغوسلافيا و(٤) قواد لتلك القوات في البوسنة، علماً ان المدة الرسمية لكل منهم سنتان وقابلة للتجديد.

والان يصر هؤلاء القادة على اعتبار انذار حلف الاطلسي موجها ضد كل الاطراف، ويجب ان يتعامل معه بجديه، بحيث تكون محصلته احلال السلام، بدل تصعيد الحرب، ويعتبرون انفسهم المسؤولين عن تحديد موعد ومكان طلب القصف الجوي، وقوات حلف الاطلسي ليست سوى الاداة التنفيذية لذلك الطلب.

واذا ما نجح هؤلاء القادة المدعومون من المبعوث الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة، بالصمود في وجه الضغوطات الامريكية من خلال حلف الاطلسي، والتعامل مع قرارات الامم المتحدة وحلف الاطلسي بالمساواة على كافة الاطراف، فقد يتمكنون من احلال السلام المنشود، خاصة وان اوساط سياسية عالمية عديدة تساندهم في هذا التوجه. والا فان كارثة جديدة وشيكة الوقوع تهدد الامن والسلام العالميين.

فل ان نشير الى ان التفاعلات التي تصاحب الاحداث في الاونة الاخيرة في البوسنة، والتعبئة الاعلامية للرأي العام العالمي، تشبه الى حد ما تلك التي سبقت حرب الخليج.

كما انها تشبه تلك الحملة الاعلامية التي شهدها العالم عقب مجزرة سراييفو في ايار ١٩٩١، والتي كانت السبب المباشر في فرض الحصار والعقوبات الاقتصادية على يوغوسلافيا.

العديد من المراقبين هنا يخشون ان تختفي العديد من الحقائق، وينجر العالم وراء الاهداف الامريكية بسهولة كما الجر في حرب الخليج، الا ان النتائج هذه المرة قد تكون اكثر مأساوية والضحايا اكثر.

> □ الوقائع تشير الى ان واشنطن معنية باستمرار مأساة البوسنة □ القادة السياسيون يهددون باستخدام القوة العسكرية بعيداً عن المهمة السلمية □ التعبئة الاعلامية شبيهة بتلك التي سبقت حرب الخليج □

كلمة الاتحاد

درس قضية البنوك..!

● قرار المحكمة المركزية بادانة المديرين العامين السابقين للبنوك الكبرى في اسرائيل بتهمة خداع الجمهور والتلاعب باموالـه، تحتاج الى وقفة من كل المواطنين الذين يديرون حساباتهم بواسطة البنوك (وهم غالبية المواطنين):

فأولا وقبل كل شيء، تدل هذه القضية على ان من واجب كل مواطن ان يحرص على امواله ويتابع عملية تدحرجها في البنك. فمن لا يتعامل مع هذا الموضوع بيقظة، قد يخسر امواله او قسما منها على الاقل. ففي حينه ضخمت البنوك اسعار اسهمها، ودفع المواطنون الثمن. وعندما انكشف الامر اشترت الحكومة الاسهم، طبعا من اموال الشعب، وخسر المواطنون مرة اخرى. وعادت الحكومة وابتاعت الاسهم من المواطنين الراغبين بخسارة ٢٠٪ من الاسهم. والذين رفضوا البيع يومها، اجلوا البيع ست سنوات وخسروا ١٥٪ من قيمة الاسهم.

وثانيا، دلت هذه القضية على ان هناك سياسة في دولتنا (وعمليا في كل الدول الرأسمالية) تبيح ان يسجن المواطن الصغير.. حتى اذا سرق علبة سردين من سوبرماركت، بينما اللصوص الكبار ذوو الياقات البيضاء يمكن ان يفلتوا من العقاب. ففي حينه علمت الحكومة ووزير المالية وعميد بنك اسرائيل بتلاعب مديري البنوك ولم يفعلوا شيئا لوقفهم عند حدهم (وهؤلاء المسؤولون لم يحاكموا بعد. ولا ندري لماذا؟). وعندما توجه بروفيسور في جامعة حيفا الى المستشار القضائي للحكومة مطالبا اياه بالعمل على محاكمة مديري البنوك. بحث المستشار (حريش) الموضوع ٣ سنوات، ثم قرر ان لا مكان لمحاكمتهم.

وثالثا، هناك مواطنون مثابرون ومخلصون، اخذوا على عاتقهم متابعة الموضوع. فلم يستسلموا لقرار الحكومة ولا لموقف المستشار. ورفعوا دعوى الى المحكمة العليا. وهناك صدر قرار يلزم المستشار بتقديم مديري البنوك الى المحاكمة. وكل الاحترام لهم. فلا يضيع حق وراءه مطالب، حتى في دولتنا.. ورغم كل شيء. فلا تيأسوا.

ورابعا، لقد سجلت المحكمة المركزية نقطة بيضاء في تاريخها، بهذه القضية.

وخامسا، المحكمة ستقرر حتما غرامة مالية على المتهمين. وقد تكون هذه مبالغ كبيرة. ولكن، حسب المتبع، فان هذه المبالغ ستدفع ايضا من اموال الجمهور (شركات الاسهم البنكية التي تملكها الحكومة). وهذا امر غير عادل وغير طبيعي. فكفى عصرا.. ومصاً.. لهذا الجمهور.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥٠٥٠٤، ٥١٤٠٠٥/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العنف في العائلة

هدد بقتل ابنته في المدرسة ليحصل على مساعدة من الطبيبة النفسانية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «امتد الخلاف بين الزوجين ليصل الى داخل المدرسة التي تتعلم فيها ابنتهما. ففي (١٤/٢/٩٤)، دخل المشتبه به الى مدرسة «هبرحيم» في كرمئيل بدون استئذان، وتوجه الى الغرفة حيث تتعلم ابنته وهدد بقتلها وقتل والدتها ثم الانتحار. وذلك على خلفية خلاف عائلي بين الزوجين. وكرر المشتبه به تهديداته عدة مرات، على الرغم من فتح عدة ملفات جنائية ضده».

هذا ما تضمنه ادعاء الشرطة، ضد رجل من كرمئيل (٤٠ عاماً)، نظرت محكمة الصلح في عكا، يوم امس الاربعاء في قضيته. وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله ليومين وارساله الى الفحص النفساني.

ونفى المشتبه به ان يكون هدد بقتل ابنته او تنفيذ ذلك، وقال ان هدفه كان لفت انتباه المسؤولين واجبار الطبيبة النفسانية في المدرسة على تقديم مساعدة للعائلة. والاهتمام اكثر بمشاكل العائلة.

* دخل الى البيت ثملاً واعتدى على زوجته *

● قرر القاضي فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، تمديد فترة اعتقال رجل من كرمئيل (٤٠ عاماً)، لستة ايام، بهدف استكمال التحقيق، في اعتدائه على زوجته وتهديد ابنته.

ووفق ادعاء الشرطة، دخل المشتبه به الى البيت في ساعات المساء وهو ثمل وطفق بضرب زوجته. ثم اهانها من خلال توجيه الكلمات النابية. وخلق توتراً شديداً في البيت. وفي تلك الاثناء تدخلت الابنة الكبرى لتهدئة الوضع، الا انه هددها بشج رأسها.

ونفى المشتبه به انه ضرب زوجته او هدد ابنته. وقال انه في اعقاب جدال نشب مع ابنته هددها بشرب الخمور.

وفعلاً تناول عدة كؤوس من الفودكا!

واشار ممثل الشرطة الى وجود خلاف مزمن في البيت والمشتبه به عنيف وهو مدمن كحول. ويوجد ضده عدة ملفات جنائية في قضايا الاعتداءات على الزوجة.

* مارس عملاً مشيناً في مكان عام *

● في ساعات ظهر امس، وفي بناية «بانوراما» في نهريا، التقى المشتبه به المشتكية في مدخل البناية. ومارس معها عملاً مشيناً. وعندما اعترضت على ذلك دعاها لمرافقته الى البيت لممارسة الجنس، الا انها رفضت. وعندما اصر على طلبه، استدعت المشتكية صديقة لها لحمايتها، فما كان منه الا ان مارس عملاً مشيناً مع صديقتها. وفي تلك الاثناء اتصلت المشتكية بالشرطة. وتبين في التحقيق ان المشتبه به، اغتصب المشتكية قبل شهر ولعدة مرات، على شاطئ البحر في نهريا».

هذا ما جاء في ادعاء ممثل الشرطة ضد شاب من نهريا، نظرت محكمة الصلح في عكا، يوم امس في قضيته. وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لثمانية ايام!

واعترف المشتبه به بالتهمة وقال: لقد ضاجعتها بموافقتها، الا انها ارادت ان لا نكمل فرفضت، لذلك غضبت!!

وقال ممثل الشرطة انه تبين في التحقيق ممارسة الضغوط على المشتكية خلال عدة اشهر، من قبل المشتبه به.

مسلح.. اقتحم ورشة عمل، فأع
كيســاً حــوى اوراقــاً لا قيمة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، تمديد فترة اعتقال شاب من نهريا لستة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

وبتاريخ (١٤/٢/٩٤)، وفق ادعاء الشرطة، في حوالي الساعة الثامنة ليلاً، اقتحم مجهول، ملثم، ورشة عمل في نهريا، وهو يحمل مسدساً وسكيناً. وتحت التهديد بالسلاح، طلب من الموظف تسلي
الصندوق من اموال. وبعد ان اطلق عيار
للتأكيد على جديته، ناوله الموظف كيساً ح
قيمتها.

وقال ممثل الشرطة ان هناك ادلة واضح
المشتبه به بالحادث.

وانكر المشتبه به التهمة، وقال انه خا
المنزلي ولم يغادر البيت بتاتاً وفي تلك
برفقة صاحبه في البيت.

٦٥ حالة اصابة بالحصبة منذ مطلع هذه ال

□ مسؤول وزارة الصحة لـ «الاتحاد»: لا داعي للقلق. ولكن يجب ضمان التطعي
حتى الصف الثامن □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – خلال شهر واحد، وصلت الى وزارة الصحة تبليغات عن (٦٥) حالة لمرضى الحصبة، مقابل (١٢٣) حالة وقعت خلال العام ١٩٩٠ كله.

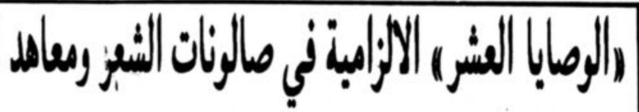
ويعقب د. بول سلايطر، مدير دائرة الامراض المعدية، في وزارة الصحة، على هذا الارتفاع الكبير خلال السنة الحالية، بأن ذلك لا يعني ان نسبة الاصابة ستكون عالية او ان هناك خطرا لانتشارها.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال د. سلايطر: «هذه النسبة العالية تذكرنا بما حدث في العام ٩١، اذ اصيب في حينه (١٣.٣) مواطنين ولكن الوضع اليوم يختلف تماما لان وزارة الصحة اخذت الاحتياطات اللازمة لتطعيم كل من يحتاج». ويقول د. سلايطر انه «في العام ٩١ كانت غالبية الاصابات في الوسط البدوي في الجنوب، حيث اصيب (٥٠٠) شخص. وانتشر المرض الى مركز البلاد ومناطق اخرى. وفي حينه لم يحصل سكان الجنوب على التطعيم، الامر الذي لم يتكرر بعد حصول هذه الحالات، وعليه كانت ٦٨ حالة فقط، في العام ١٩٩٢».

واشار د. سلايطر، الى ان فصل الشتاء على وشك الانتهاء، وعليه لا يتوقع حصول اصابات اخرى. «ولكن مع هذا هناك حاجة لتطعيم كل من لم يطعم في جيل (١٥) شهرا والطلاب من الصف الاول حتى الثامن، كذلك جميع طواقم العاملين في المستشفيات».

ويذكر ان حالات الوفاة لمصابي الحصبة تكون واحدة من كل الف مريض، اما اعراض المرض فتكون بارتفاع في درجة الحرارة وسعال شديد وظهور طفح جلدي.

ويقول د. سلايطر: «من المفضل ان يصل المريض الى الطبيب للعلاج، لان هناك امكانية لتطعيمه خلال ثلاثة ايام من ظهور العوامل، الامر الذي يمنع استفحال المرض.



«الوصايا العشر» الالزامية في صالونات الشعر ومعاهد ال

* وزارة الصحة تصدر تعليماتها الصارمة الى الصالونات، وقعت عدة حوادث عدوى *



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت وزارة الصحة، امس الاربعاء، تعليمات صارمة الى اصحاب صالونات الشعر للرجال وللنساء ومعاهد التجميل على جميع انواعها (بما في ذلك التي تجري عمليات تجميل جراحية)، لتوفير الشروط الصحية اللازمة لضمان عدم انتقال العدوى بالامراض من شخص الى آخر. وفي الوقت نفسه، عممت هذه الشروط على جمهور المواطنين في بطاقة خاصة.

وجاء في البطاقة: عندما يعالجون جسدك او جزءا من جسدك في صالون الشعر او معهد التجميل، فان اهم شيء يجب ان يثير اهتمامك هو الحفاظ على صحتك. ولكي تضمن الصحة السليمة فعلا، عليك الاصرار على ما يلي:

١ – استعمال شفرة موس الحلاقة، مسموح به اذا كانت جديدة ولمرة واحدة.

٢ – النقش في الجلد (الوشم) وثقب الاذنين ووخز الابر، يجب ان يتم فقط بواسطة ابر ذات استعمال لمرة واحدة فقط او تلك التي تناسب ومرت بعملية التعقيم والتطهير.



٣ – في حالة وجود نزيف دم، يجب استعمال كفوف ذات الاستعمال مرة واحدة. الدم يوقف بواسطة ورق نشاف يستعمل لمرة واحدة.

٤ – اذا كانت هناك اداة تستعمل (مقص مثلا او غيره)، يجب ان تكون اداة اخرى في التعقيم. وبمجرد الانتهاء من العمل بالاولى يجب وضعها في التعقيم واستعمال الثانية المعقمة.



٥ – العلاج يتم فقط بادوات عبرت عملية التعقيم.

٦ – المناشف، الشراشف، المرايل.. كلها يجب ان تغسل بشكل اساسي بماء ساخن بدرجة حرارة ٦٠ على الاقل وباستعمال مواد تطهير مثل «اكونوميكا»، وذلك بعد كل استعمال. او ان تكون هذه الامور كلها معطاة باستعمالات لمرة واحدة (منشفة لمرة واحدة) وشرشف لمرة واحدة.. الخ..!

٧ – قبل ان يهتم/تهتم بك الحلاق (او اي عامل فني آخر) يجب ان يغسل يديه بالماء والصابون.

٨ – يجب ان يكون العاملون (او العاملات) في صالون الشعر بمظهر لائق ونظيف وبملابس عمل فقط، على ان تكون هذه ملابس نظيفة ومطهرة.

٩ – الكرسي ومنطقته يجب ان تتوفر فيهما اقصى درجة من النظافة.

١٠ – كل المواد والادوات التي تس
تكون قد عبرت مراقبة وزارة الصحة.

هذه هي الشروط للحفاظ على ص
عليها.

كاتبان مصريان في ضيافة المكتبة العامة في مجد الكروم

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اكد الكاتب المصري مجدي صابر، ضرورة الاهتمام بالطفل العربي، والتركيز على اهمية الكتاب للاطفال، من ناحية الشكل والمضمون، ويخاطب فكر الطفل بأنه انسان ذكي لتطوير قدراته.

جاء ذلك في ندوة عقدت في مكتبة مجد الكروم العامة، امس الاول، ادارها الكاتب سلمان ناطور، وافتتحها مدير المكتبة العامة في مجد الكروم، علي مناع.

واستضافت المكتبة، في اطار لقاء الشهر، الكاتبين المصريين، نبيل خالد، وكاتب الاطفال مجدي صابر.

وتحدث الكاتبان عن تجربتهما في الكتابة وكيفية النهوض بأدب الاطفال. واشادا بصمود الجماهير العربية في وطنها.



عرض مسرحية «الضياع» لطلاب الاعدادية والثانوية في ترشيحا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بالتعاون بين مدرسة ترشيحا والمركز الجماهيري في معلوت، قدم مسرح «شروق» في البقيعة، مسرحية «الضياع»، من تمثيل فراس سويد، لطلاب المدرستين الاعدادية والثانوية في ترشيحا.

وقبل تقديم عرضين من المسرحية، تحدث السيد جميل نحاس، باختصار عن المسرحية التي تعالج قضية الادمان على المخدرات.

وبعد الانتهاء من تقديم العرضين جرى نقاش بين الطلاب والممثل فراس سويد، حول المسرحية واحداثها.



● فراس. سويد ●

ترميم جدار القسطنطينية، اقدم تراث تاريخي في اسطنبول

● اسطنبول - «و.ص.ف» - ينهمك عشرات العمال منذ اشهر على تجديد وترميم جدار القسطنطينية اقدم تراث تاريخي في اسطنبول الذي سينتهي العمل به في مطلع العام المقبل.

وتحقق بلدية اسطنبول في هذا المشروع الذي خصصت له (١٣,٥) مليون دولار اول عملية ترميم كبيرة لهذا الجدار منذ سيطرة الاتراك في العام (١٤٥٣) على العاصمة البيزنطية.

وكانت الجدران المحيطة بالمدينة القديمة مهملة الى ان قررت بلدية اسطنبول ترميمها في العام ١٩٩٢. وتعود معالمها الاولى الى الامبراطور تيودوسوس الثاني في العام (٤١٣) والتي رممت ووسعت مرات عدة في عهد هيراكليوس وليون الخامس ثم مانويل كومنين واخيرا في عهد جان الثامن باليولوجوس في العام ١٤٤١.

والمهمة شاقة وضخمة. فالجدران يبلغ طولها (..٩٨) متر ويتراوح ارتفاعها بين ١٠ و١٥ مترا وتضم حوالي (..٣) برج.

وقد اختفى ثلث الجدار وخصوصا القسم المطل على القرن الذهبي خلال الحقبة العثمانية، اذ تضرر بسبب الهزات الارضية لكن وبشكل خاص بسبب اهمال العثمانيين. ولم يكن العثمانيون الذين كانت تمتد امبراطوريتهم غربا حتى البلقان يخشون هجوما على المدينة وتركوا السكان يبنون فوقها ويستخدمون الحجارة.

وقال نور الدين سوزن رئيس بلدية المدينة «الاشتراكي الدمقراطي» «مهما كان الارث الثقافي الذي تنتهي اليه الجدران فاننا سنحميها فهي رموز لاسطنبول».

وكان رئيس البلدية يشير الى رفض حزب «الرفاه الاسلامي» الذي يملك نفوذا قويا على ضفاف البوسفور ترميم الجدران ويرى ان ذلك لن يؤدي سوى الى اعادة احياء الارث اليوناني والارثوذكسي للقسطنطينية القديمة.

وتتواصل الاعمال باشراف جامعة اسطنبول التقنية وجامعة الشرق الاوسط التقنية في انقرة وبالتعاون مع مؤسسات علمية.

وقال احد المهندسين الذي يشرف على الاعمال ان الترميم يتم على مرحلتين. المرحلة الاولى تقوم على عمليات تنقيب حول الجدار لفحص اساساته. والمرحلة الثانية تقضي بتحليل المواد المستخدمة في البناء في تلك الحقبة لاستبدال الحجارة بحجارة من النوع نفسه.

وحتى الان تم ترميم (..١٦) متر من الجدران. وقال المسؤول عن المشروع مدير الشؤون التقنية في بلدية اسطنبول احمد يولنار ان هدف العملية هو «الحفاظ على الجدران من خلال المحافظة على طابعها القديم وليس عبر اعادة بنائها بحلة جديدة».

ويعتزم المشرفون فتح نواد ترفيهية ومتاحف في الهواء الطلق ومسارح ومقاه ومطاعم.

مسؤول ايراني يدعو الغرب الى عدم تخريب علاقاته بايران بسبب سلمان رشدي

● طهران - «و.ص.ف» - دعا رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري، الدول الغربية الى «عدم تخريب علاقاتها بايران» بسبب سلمان رشدي، مؤكدا في الوقت نفسه ان واجب اي مسلم «ان يقتله اذا استطاع».

وقال المسؤول الايراني في مقابلة نشرتها صحيفة «طهران تايمز» امس الاربعاء، ان الكاتب البريطاني الذي اصدر الامام الخميني فتوى باهدار دمه «لتطاوله على الاسلام» في كتابه «الآيات الشيطانية» كان «دافعه الاساءة».

واضاف نوري «يجب الا يقف الغربيون خلف هذا الرجل الذي تجرأ على مشاعر اكثر من مليار مسلم وانا انصحهم بألا يخربوا علاقاتهم بايران بسبب هذا المرتد».

واكد ان «ايران لن تتراجع عن موقفها» وان الفتوى التي صدرت بحقه «لا عودة عنها».

وكان الامام الخميني اصدر في ١٤ شباط ١٩٨٩ فتوى باهدار دم الروائي الهندي الاصل، داعيا المسلمين في العالم كله الى قتله. واكد العديد من الزعماء الايرانيين مرارا ان الفتوى لا تزال سارية.

يشار الى ان قضية رشدي ادت منذ خمس سنوات الى توتر علاقة طهران بلندن ومعظم البلدان الغربية. واعلن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الاثنين الماضي ان هذه القضية تحول دون قيام «علاقات ودية» بين ايران وباقي الدول في العالم.



● سلمان رشدي ●

بحضور رئيس بلدية حيفا ورئيس الكنيست ووزير الاستيعاب

عرض احتفالي لمسرحية الدمى، «علاء الدين والفانوس السحري»



● حيفا - لمراسلنا - تقدم فرقة مسرح «الدمى» التابعة لبيت الكرمة اليهودي - العربي غداً الجمعة، الساعة الثانية عشرة ظهراً، على خشبة مسرح بيت الكرمة، عرضاً احتفالياً لمسرحية الدمى «علاء الدين والفانوس السحري»، وذلك بحضور رئيس بلدية حيفا، عمرام ميتسناع، ورئيس الكنيست البروفيسور شيفح فايس، ووزير الاستيعاب يائير تصبان، وجمهور غفير من الطلاب والاهالي.

ويذكر ان المسرحية تقدم باللغتين العربية والعبرية وكتبتها حيرطال بن زئيف واخرجها ناحوم شليط.

المهرجان الاول للمسرح العربي المحلي

● الناصرة - لمراسل خاص - عقدت الهيئة المسؤولة عن المهرجان الاول للمسرح العربي المحلي، هذا الاسبوع، اجتماعها الدوري. واستمعت الى بيانات مفصلة حول سير التحضيرات للمهرجان المقرر عقده في الناصرة ايام ٩ - ١١ حزيران القادم.

واقرت الهيئة شعار المهرجان وهو من تصميم الفنان كميل ضو. وكانت قد تلقت مجموعة اقتراحات للشعار من عدة فنانين محليين.

وجرى في الاجتماع تكليف احد اعضاء الهيئة باعداد اقتراح مفصل حول عناوين ومصادر الدعم التي سيتم الاتصال معها لكي تقدم رعايتها للمهرجان وانشطته، بالاضافة الى الرعاية التي تتولاها دائرة الثقافة العربية في وزارة الثقافة والدائرة الثقافية في بلدية الناصرة.

كما اتفق على تكثيف الاتصالات مع الفنانين المسرحيين العرب كافة لحثهم على الالتفاف حول هذا المهرجان والانخراط في التحضيرات له وتقديم موجزات النصوص المسرحية المرشحة للمشاركة في اطار المسابقة الرسمية حتى موعد اقصاه نهاية شهر شباط الجاري حسبما اعلن في وقت سابق.

وستعود الهيئة المسؤولة الى الاجتماع في بحر الاسبوع القادم لمتابعة التحضيرات وكذلك لاقرار الهيكل العام لبرنامج المهرجان في مساراته المقررة، وهي:

* مسرحيات المسابقة الرسمية.
* العروض المسرحية الموازية.
* النشاطات الفكرية.

العلماء الامريكيون يتخلون عن براءات حقوق اكتشاف اجزاء المورثات

● واشنطن - اعلنت معاهد الصحة الوطنية المسؤولة عن الابحاث الطبية في الولايات المتحدة ان السلطات الامريكية تخلت عن تسجيل براءات الحقوق الحصرية لاكتشاف اجزاء المورثات التي يتم تحديدها في هذه المعاهد.

وقال المدير الجديد للمعاهد، هارولد فارموس ان «تسجيل البراءات لن يساهم في هذه المرحلة في تطوير التكنولوجيا المعنية ويمكن ان يشل بشكل خطير التعاون سواء في الولايات المتحدة او على المستوى الدولي».

وكانت معاهد الصحة الوطنية حاولت مرات عدة في عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ تسجيل براءات اكتشاف لنحو (..٦٥) جزء من مورثات سلسلة «الحامض الريبي النووي» منقوص الاوكسجين (دنا). لكن مكتب البراءات الفدرالي رفض في آب عام ١٩٩٣ قبول هذه الطلبات. وقد قررت المعاهد عدم استئناف قرار المكتب.

وقال فارموس «لقد ابلغت المسؤولين عن العلوم في الخارج بقرار معاهد الصحة الوطنية الامريكية وباشرت محادثات وامل بالتوصل الى اتفاق دولي حول هذه المسألة».

وقد ابدى العديد من العلماء تحفظات على منح براءات اكتشاف اجزاء المورثات التي لم تحدد وظائفها بشكل نهائي. ويذكر ان سلسلة الحامض الريبي النووي المنقوص الاوكسجين تحمل المواصفات الوراثية للافراد. ويعتقد بأنها تحتوي على نحو (..١) الف مورثة.

م ورشة عمل، فأعطوه
اوراقاً لا قيمة لها!

... قاضي
... صباح
... من نهريا
... رطة، في
... شم، ورشة
... اً. وتحت

التهديد بالسلاح، طلب من الموظف تسليمه كل ما في الصندوق من اموال. وبعد ان اطلق عياراً في الهواء، للتأكيد على جديته، ناوله الموظف كيساً حوى اوراقاً لا قيمتها.

وقال ممثل الشرطة ان هناك ادلة واضحة تؤكد علاقة المشتبه به بالحادث.

وانكر المشتبه به التهمة، وقال انه خاضع للاعتقال المنزلي ولم يغادر البيت بتاتاً وفي تلك الساعة كان برفقة صاحبه في البيت.

...منذ مطلع هذه السنة

...قلق. ولكن يجب ضمان التطعيم للاطفال

...في صالونات الشعر ومعاهد التجميل

...يماتها الصارمة الى الصالونات، بعد ان

... مكتب «الاتحاد» - اصدرت وزارة
...ريعاء، تعليمات صارمة الى اصحاب
... للرجال وللنساء ومعاهد التجميل على
...ا في ذلك التي تجري عمليات تجميل
... الشروط الصحية اللازمة لضمان عدم
...امراض من شخص الى آخر. وفي الوقت
...ه الشروط على جمهور المواطنين في

...طاقة: عندما يعالجون جسدك او جرح
... صالون الشعر او معهد التجميل، فان
... ان يثير اهتمامك هو الحفاظ على
... تضمن الصحة السليمة فعلا، عليك
...لي:
...ل شفرة موس الحلاقة، مسموح به اذا
... واحدة.
...في الجلد (الوشم) وثقب الاذنين ووخز
...م فقط بواسطة ابر ذات استعمال لمرة
...ة التي تناسب ومرت بعملية التعقيم

... وجود نزيف دم، يجب استعمال كفوف
...مرة واحدة. الدم يوقف بواسطة ورق
...ة واحدة.
...ت هناك اداة تستعمل (مقص مثلا او
... تكون اداة اخرى في التعقيم. وبمجرد
...ل بالاولى يجب وضعها في التعقيم
...لعقمة.
...تم فقط بادوات عبرت عملية التعقيم.
...، الشراشف، المرايل.. كلها يجب ان
...سي بماء ساخن بدرجة حرارة ٦٠ على
...واد تطهير مثل «اكونوميكا»، وذلك
... او ان تكون هذه الامور كلها مغطاة
...حدة (منشفة لمرة واحدة) وشرشف لمرة

... يهتم/تهتم بك الحلاق (او اي عامل
... يغسل يديه بالماء والصابون.
...، يكون العاملون (او العاملات) في
... فقط.

١٠ - كل المواد والادوات التي تستعمل يجب ان تكون قد عبرت مراقبة وزارة الصحة.

هذه هي الشروط للحفاظ على صحتكم فحافظوا عليها.

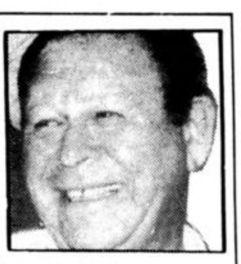
استعراض آخر كتاب للصحفي المصري المعروف محمد حسنين هيكل (عن حرب اكتوبر):

كيسنجر يضع معلومات المخابرات الامريكية تحت تصرف اسرائيل

* اللواء حسني مبارك – قائد سلاح الطيران المصري يروي حادثة سُرّ لها السادات * كيسنجر لسفير اسرائيل في واشنطن: وافقنا على كل قائمة الاسلحة التي طلبتموها *

● بدأ الرئيس «السادات» يومه متأخرا، فهو لم ينم في اليوم السابق الا في الفجر – لكنه حينما استيقظ كانت الاخبار التي وجدها في انتظاره طيبة. وفي واقع الأمر فان يوم ٩ اكتوبر كان هو اليوم الذي بلغ فيه الموقف العربي ذروة نجاحه.

وكان تقرير مكتب الشؤون العسكرية يعرض الموقف على الجبهات المختلفة كما يلي:



● مردخاي غور ●

تقرير موقف عن اليوم الرابع من القتال ٩/١٠/ ١٩٧٣

■ العدو:

– يستمر العدو في محاولته اجهاد قواتنا ومنعها من تطوير الهجوم شرقا.

– فشل هجوم مضاد (للعدو) بقوة لواء مدرع وتم اسر قائد اللواء.

– فشل هجوم مضاد آخر بقوة لواء مدرع وتم اسر قائد اللواء ودمرت له ٤٢ دبابة.

– قام العدو باستطلاع بحري في منطقة البحر الأحمر، واشتبكت معه قواتنا واحرقت له ٤ زوارق.

– ركز العدو هجماته الجوية على بور سعيد والمعابر وخسر ١٠ طائرات.

– هاجم عددا من الطائرات وخسر ٦ طائرات واسر له طياران.

■ قواتنا:

– ما زالت قواتنا تحاصر بعض النقاط القوية وتم الاستيلاء على (١٦) نقطة قوية.

– قامت قواتنا بصد الهجمات المضادة.

– تعمل قواتنا حاليا على تطوير الهجوم.

■ الجبهة السورية:

– تم استيلاء القوات السورية على القنيطرة صباح اليوم.

– تمكنت القوات السورية من صد الهجوم الاسرائيلي رغم الضغط وتعاون قوات العدو المدرعة والجوية.

■ التعليق:

– يعمل العدو على محاولة تثبيت الجبهة السورية تمهيدا للتفرغ للقتال على الجبهة المصرية.

– من المتوقع (قيام العدو) بهجوم مضاد بواسطة اللواء المدرع على المحور الشمالي مرتكزا على النقاط القوية التي ما زال متمسكا بها العدو، وتهديد مدينة بورسعيد مع توقع عمليات خاصة بالبحر الأحمر.

– من المنتظر ان يعاود العدو هجومه المضاد في اتجاه القنطرة ليلا.

– ينتظر ان يدفع العدو مجموعة عملياته على المحور الاوسط للقيام بضربة مضادة في اتجاه الاسماعيلية بهدف ضرب التجمع الرئيسي لقوات الجيش الثاني. ومن المرجح ان يتم الهجوم ليلا.

– من المتوقع ان تستمر عمليات العدو الخاصة في منطقة البحر الأحمر».

***

وقد اضيفت الى اسباب رضا الرئيس «السادات» حادثتان سمع تفاصيلهما بنفسه:

● الأولى من اللواء «حسني مبارك» قائد سلاح الطيران الذي روى له انه كان موجودا بنفسه في مطار المنصورة عندما تعرض المطار لغارة جوية اسرائيلية تم فيها اسقاط احدى طائرات العدو وأسر طيارها. وقد طلب اللواء «مبارك» ان يستجوب بنفسه الطيار الاسرائيلي الأسير. وقد قال له في بداية الاستجواب انه راقب طريقة عمل تشكيله من مركز قيادته في القاعدة الجوية، وادهشته كمية الاخطاء التي وقع فيها التشكيل. وقال له «ماذا حصل لكم؟ يظهر انكم اختلفتم عما كنا نعرفه من كفاءتكم». ورد عليه الطيار الاسير قائلا «سيدي، نحن لم نتغير، ولكن انتم تغيرتم». وقد راح الرئيس «السادات» يروي هذه القصة سعيدا بها وفخورا.

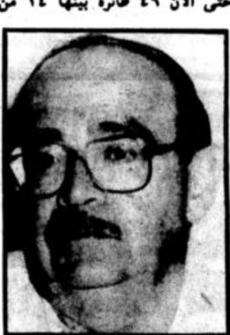
● وأما الحادثة الثانية، وقد سمع تفاصيلها مباشرة ايضا من مدير المخابرات العسكرية، فقد كانت خاصة بضرب الجنرال «ماندلر» قائد المدرعات الاسرائيلية وقتله في سيناء، وذلك بعد ان تمكنت المخابرات في الوقت المناسب تماما من فك رموز رسالة شفرية اظهرت ان «ماندلر» دعا احد قواده الى الاجتماع به في نقطة معينة على الطريق الاوسط في سيناء. وبعملية تنسيق سريع قامت احدى المقاتلات – وقد حصلت على موعد الاجتماع ومكانه – بضرب الموقع وتدميره بما ادى الى قتل الجنرال «ماندلر» في وقت كانت فيه معركة المدرعات فيه تجتاز احرج اوقاتها. وهنا ايضا كان الرئيس «السادات» يروي القصة في اضيق الحدود، ويعلق على تفصيلها بقوله «قمة التكنولوجيا».

وكان على حق..

٩ اكتوبر في واشنطن:

وفي الساعة الثالثة صباحا عاد «سمحا دينتز» السفير الاسرائيلي في واشنطن، الى ايقاظ «كيسنجر» من نومه للمرة الثانية في نفس الليلة، وبدأ «كيسنجر» يحس ان الموقف لا بد ان يكون اخطر مما يتصور. ودعا «دينتز» الى مقابلته في البيت الابيض في الساعة الثامنة صباحا.

ووصل «دينتز» الى البيت الابيض ومعه الملحق العسكري الاسرائيلي الجنرال «مردخاي جور» وطلب الاثنان ان يدور الحديث في غرفة الخرائط حيث يستطيع الجنرال «جور» ان يشرح لوزير الخارجية الامريكي تطورات الموقف امام خريطة. وتم ذلك بالفعل. وكان تعقيب الجنرال «جور» في نهاية عرضه للموقف هو قوله: «ان خسائر اسرائيل حتى هذه اللحظة مروعة staggering. وقد جاءت غير متوقعة بالمرة totally unexpected فلقد اسقطت لنا حتى الآن ٤٩ طائرة بينها ١٤ من



● سمحا دنيتس ●

طراز «فانتوم» الى جانب ٥٠٠ دبابة». (اي ان الجيش الاسرائيلي فقد خُمس طائراته وربع دباباته في اربعة ايام من القتال). وكان «كيسنجر» يسمع صامتا وان لم يخف دهشته بتقاطيع وجهه.

وقد ابدى «كيسنجر» للجنرال «جور» ملاحظة قال فيها – متأملا – «يظهر لي والأمور على هذا النحو، انه ليس في استطاعتكم تغيير الموقف بالسرعة التي تتصورها. فالجيش السوري ولو انه تلقى ضربة قوية – الا انه لم ينكسر حتى الآن. وبالتالي فانه سوف يكون من الصعب عليكم نقل القوة الرئيسية للجيش الاسرائيلي من جبهة الجولان الى سيناء». وتوجه الجنرال «جور» بسؤال الى «كيسنجر» قال فيه: «هل يمكن ان تعطينا وكالة المخابرات المركزية والمخابرات العسكرية الامريكية كل ما لديكم من معلومات عن اوضاع الجبهة؟ وقام «كيسنجر» باستدعاء مساعده الجنرال «سكوكروفت» وطلب منه ان تستجيب الوكالات المختصة بالمخابرات لكل الطلبات الاسرائيلية.

كان موقف الاتحاد السوفييتي علامة تستحق الاهتمام لو ان احدا تنبه لها. وقد نحى عن مشاعره بعيدا اية تعقيدات سابقة في العلاقات. كان الموقف السوفييتي يعني ان جزءا مؤثرا ومهما في السلطة الحاكمة قد اخذته الانتصارات العربية، واعطته مبررا وفرصة لجعل صوته مسموعا اكثر في الكرملين، وفي الغالب فلعلها كانت المؤسسة العسكرية – الصناعية، الى جانب «بريجنيف» شخصيا.

وكان المعروف دواما ان هناك اكثر من وجهة نظر فيما يتعلق بالعرب عموما والمصريين خصوصا، وبالذات بعد قرار الرئيس «السادات» بطرد الخبراء السوفييت.

كان هناك من رأوا ان السياسة العربية للاتحاد السوفييتي مكلفة، وفوق تكلفتها فانها غير مضمونة، وبصرف النظر عن التكلفة والضمان، فقد كان واضحا ان اختيار العرب للاتحاد السوفييتي ليس خيارهم الأول، وانما هو الخيار الذي بقي امامهم بعد ظهور الانحياز الامريكي، والغربي عموما، لاسرائيل – اي ان الاتحاد السوفييتي كان «بديل ضرورة» وليس «اختيارا حرا» – وكان ذلك يؤلم السوفييت دواما.

ولكن مدرسة اخرى – والعسكريون على رأسها – كانت تنظر الى المصالح والموازين الاستراتيجية، وبالتالي فان رهانها كان على العرب. ومع انتصارات العرب في ميدان القتال، فقد راحت هذه المدرسة تطالب بما كاد يفلت منها قبل ان يبدأ القتال.

وقام «كيسنجر» باستدعاء «دينتز» الى البيت الابيض، وابلغه بنص القرار. وكان على النحو التالي:

«ان الرئيس قد استجاب لكل طلباتكم الخاصة، ووافق على كل قائمة الأسلحة التي تقدمتم بها. وبالنسبة لقائمة الذخائر والمعدات الالكترونية، فانها سوف تصل اليكم بالطائرات. وكذلك سوف تصل اليكم تعويضات كاملة عن كل ما خسرتموه في الطيران. واما فيما يتعلق بالمعدات الثقيلة كالدبابات، فانكم سوف تحصلون على عدد كاف من دبابات «م ٦٠» وهي احدث ما لدينا.

وسوف يجري تعويضكم بالفانتوم – فورا – كما اننا نستطيع بعد ذلك ان نعمل على مهل لترتيب جدول شحن بقية ما قد تطلبونه.

كذلك سوف تصل اليكم ذخيرة الاسلحة المضادة للدبابات، وقد تلقى وزير الدفاع الأوامر الخاصة بذلك. وان صادفتكم عراقيل في وزارة الدفاع فيمكنكم الاتصال مباشرة بالجنرال سكوكروفت. ان ذلك يستجيب لجميع طلباتكم فيما عدا بند واحد. وهو قنابل الليزر.

ونحن ندرك انكم سوف تحتاجون الى دبابات اكثر بعد هذه المعركة. ونحن نقدم لكم تعهدنا بشحنها.

كذلك فنحن نقدم اليكم تأكيدنا الاضافي بأنه اذا نشأت ضرورة مفاجئة فاننا نتعهد بارسال الدبابات بالطائرات».

لا تتوسلوا للأسد

● زئيف شيف ●

● لا يمضي اسبوع تقريبا، دون ان يطلب رئيس الحكومة او وزير الخارجية او احد من قبلهما، وبشكل علني، ان يتفضل الرئيس الاسد بلقاء اسحاق رابين. ويمكن الافتراض ايضا، انه اضافة الى هذه الطلبات العلنية، تعمل الحكومة من وراء الستار كذلك لاجراء لقاء كهذا. فمرة يبدو الأمر كطلب، ومرة يبدو كذريعة من ان رفض الأسد يصعب المفاوضات، واحيانا يبدو كتوسل: نرجوك ايها الرئيس الأسد ان تتكرم وتقبل التحادث مع رئيس حكومة اسرائيل!

● حافظ الاسد ●

الأسد يرفض اليوم ان يلتقي رابين لاسباب تكتيكية، وربما ايضا لاسباب مبدئية. فلقد قال للأمريكيين انه لم يحن الوقت لذلك. وعندما اقترح الأمريكيون عليه رفع مستوى المفاوضات مع اسرائيل، لم يرسل وزير خارجيته، وبدل ذلك قام بمناورة حين رفع رئيس الوفد السوري في المفاوضات، موفق العلاف، من درجة سفير الى درجة نائب وزير الخارجية. وهكذا رفع مستوى المفاوضات. وعندما يأتي الأسد للقاء رابين، لن يكون ذلك نتيجة للتوسل الاسرائيلي، ولا بسبب ضغط امريكي، فاللقاء يتحقق عندما يناسب مصالحه هو، وعندما يكون واثقا من انه حصل على كل ما يمكن الحصول عليه من الاسلوب الحالي في المفاوضات.

ان اسرائيل محقة من ناحية مبدئية انه في واقع الحكم العربي لا يمكن تحريك عملية السلام بدون تدخل مباشر من الحاكم. وعلاقات اسرائيل مع العرب حافلة بمؤشرات وموانع نفسية، ولا يسمح احد لنفسه بكسر هذا الطابو الا اذا كان يقف على رأس الحكم، وحتى أنذاك، لن يكون الأمر سهلا، فاحتمالات التوصل الى شق طريق في المفاوضات مع سوريا بدون حضور الأسد، هي احتمالات ضئيلة جدا. وهكذا كان ايضا مع الفلسطينيين. فقبل اتفاق المبادئ في اوسلو منع عرفات اي تقدم عندما رفض وجوده كرئيس لـ م.ت.ف وعلقت المفاوضات بعد ذلك لأنه لم يكن لوفده غير صلاحيات محددة. وكانت بداية شق الطريق عندما انضم عرفات بنفسه الى المفاوضات، اولا في دافوس ثم في الاسبوع الماضي في القاهرة، وعندما جلس امام وزير الخارجية بيرس، استطاعا ان يمنحا تصديقا لوفديهما. فوجود القائدين اضاف دفعا ذاتيا وسهل المفاوضات ايضا.

بعد لقاء الرئيسين، كلينتون والأسد، ساد الظن بأن هذا الأمر سيسهل استمرار المفاوضات بين اسرائيل وسوريا. فقد تغير اطار المفاوضات من حيث ان اللقاء جرى فقط بين رؤساء الوفدين وليس بين وفدين كبيرين. و من ناحية جوهرية لم يتغير شيء في مضمون المحادثات، واتضح ان السفير رابينوفيتش ونظيره السوري موفق العلاف يراوحان في المياه الراكدة نفسها، ويطرحان نفس المواضيع للمرة الألف، كان آخرها انشغالهما بمبدأ التعامل المتبادل في التسويات التي ستكون. وحتى زيارة رابينوفيتش آخر الاسبوع في اسرائيل لمقابلة رئيس الحكومة، لم تغير الوضع.

ان شق الطريق في المفاوضات مع سوريا لن يحصل، وكما حدث مع الفلسطينيين، في مؤتمر سري مسبق يجري في حل وسط لمواضيع مختلفة، فالأسد ليس هذا الشخص، وليس هذا اسلوبه. ومن المشكوك فيه جدا اذا كان مستعدا للمجيء الى اسرائيل، او حتى الى لقاء من اجل ان يسمع فقط بأن لرابين شروطا مسبقة. والرئيس السادات ايضا لم يسارع بالمجيء الى القدس قبل اقتناعه بأنه سيحصل على شبه جزيرة سيناء. والقضية كانت بالنسبة لنا، بأية شروط يحصل عليها.

ومن المشكوك فيه جدا، ان يأتي الأسد لمقابلة رابين قبل اقتناعه انه استنزف الوساطة الأمريكية المباشرة حتى النهاية. فبهذه الطريقة يريد تفعيل الامريكيين للضغط على اسرائيل، وايضا الحصول على مقابل منهم في حالة عدم تنازل اسرائيل. اما اذا كان الاسد يتوقع ان يسلك كلينتون مثل جورج بوش، وان يدفع كريستوفر اسرائيل مثلما فعل كيسنجر في اثناء المفاوضات لوقف اطلاق النار بعد حرب يوم الغفران وفي مفاوضات فصل القوات، فان الأسد مخطئ.

ان ادارة كلينتون لن تقوم مقام الأسد في مفاوضاته مع اسرائيل. وان كلينتون لن يضغط على حكومة رابين. الا اذا قامت بارتكاب خطأ شنيع واغلقت، بعناد، المفاوضات. والادارة الامريكية تقوم بجهود كبير لتثبت انها لا تريد التأثير على نتائج المفاوضات.

ومؤخرا فرضت حظرا تاما على دراسة قام بها معهد راند كلفه البنتاغون بها عن الترتيبات الأمنية الممكنة في هضبة الجولان. وحتى الذين كتبوا التقرير منعوا كذلك من زيارة الجولان. وربما كان الأسد لم يفطن بعد الى موقف الادارة الامريكية الخاص تجاه اسرائيل.

واذا كان الأمر كذلك، فهو لم ينضج بعد للقاء رابين. وعليه، فمن المستحسن، ان يأتي اقتراح اللقاء منه او من الامريكيين.

(«هآرتس» ٩٤/٢/١٥)

وأخيرا.. قرر مختارنا ان ينتخب

● بقلم: سعيد نفاع ●

● لقد لقطها مختارنا يومها على الطاير، فما كانت صرعة المجالس الا خطرا على امتيازاته، والتاريخ يعيد نفسه فيوم قرر الانجليز ان يعينوا مختارا في كل بلد، حسبها مشايخ العائلات المتنفذة وظيفة اقل قيمة من المشيخة فقرروا ان ينيطوها بزعماء عائلات من المستوى الثاني، وهكذا كان واتفقت كل حارة على مختار، وحددت طبعا الكمية التي يجب ان تقتطع من غلة كل بيت، للمختار، «ليبيض» وجه البلد، ولم ينسوا حصة دواب ضيوف المختار.

مرت الأيام وسرعان ما بدأ يتبين لمشايخ الحارات خطأهم، فقد تبينوا ان وظيفة المختار عند الانجليز مهمة، فهو عنوان الدولة، المستقبل، المودع «القابل المابن» وشرعوا له قوانين، ما زالت دولتنا تحتفظ بها في كتب قوانينها! اولم تكن مهمة الانجليز انتدابية من عصبة الأمم، فهم المنتدبون على هذه الديار من قبل الأمم المتحضرة لانهاض امتنا المسكينة من فقرها وجاهليتها وتياستها الى عالم النور عالمهم! ونظام المخترة وقانون المخترة احد اوجه هذا الانهاض!

ما لله وطول السيرة، عمل المشايخ ما استطاعوا الى ذلك سبيلا للجمع بين المشيخة والمخترة وتم لهم ذلك، فشاخوا وتختروا والقسم الاكبر منهم لم يبخل بالكرم الحاتي على الدولة وعلى حساب اهل بلده، خصوصا اذا كان للبلد حارتان ومختاران يتنافسان على الحظوة عند الدولة. وللحق، يقال كان منهم «المفاخيب» لأنهم لم يقدموا للدولة ما ترخت منهم، وان بقوا مخاتير قصرت باعاتهم في اروقة الحكم، واقتصرت مهمتهم على قضاء حاجات اهل البلد المحلية، من خطبة، لصلحة، لرد زعلانة، لاحقاق حق مطلقة وما الى ذلك.

يوم جاءت اسرائيل وحل بحرب هذه البلاد ما حل، ضرب بعض من بقي من المخاتير، المرضي عنهم، اخماسا باسداس منتظرين ما ستقدم عليه الدولة الجديدة، والشطار منهم عندما رأوا الأمور تستقر وجيش الانقاذ ما ظل، حسب الوعد، سبقوا الدولة، فراحوا اليها قبل ان تأتي اليهم عارضين الخدمات مسبحين مهللين، فلكي يبقوا «ابو علي» على اهل بلدهم يجب ارضاء «ام علي».

توالت الايام والمختار ظل مختارا وابنه صار مختارا، ونبز مخاتير جدد، محل الذين رفضوا هكذا مخترة وكانت مخترتهم بحق وحقيق، لأن اهل بلدهم مختروهم.

صحيح ان مختارنا احس، قبل الصرعة الجديدة، ان قيمته ليست كما كانت وانها تهزل كلما مرت سنة، ولكن مجروح ولا مقتول، اما تنفيذ نية الدولة واقامة مجالس محلية فهي القتل بعينه، والروح غالية، فقاوم ذلك بحقانية الروح. ولكن لا بد مما ليس منه بد، وتحققت مقولة احد الظرفاء في قريتنا: «مجلس بدو يصير قالت المخاتير آه او لأ».

وصار مجلس، راح اهل بلدنا وانتخبوا وما شاء الله عليهم، الا مختارنا وبعض من حوله فقد قرروا مقاطعة الانتخابات، ووضع «حد الله» ما بينه وبينها، رغم انها لكم تكن لتجيء بغيره رئيسا لو اراد. الا ان اعتباره مخترته حقه الطبيعي المتوارث لن يقبلها لا من الناطور ولا من راعي «الذاشورة» الذين ينتخبون مثلهم مثله، فلم يستطع ان يبلعها.

لم تكن السلطة «تيسة» ورغم انه صار في بلدنا مجلس ورئيس، الا ان المختار ظل عندها في الصورة، زيارة مسؤول هنا وسؤال خاطر هنالك وكرسي على منصة الشرف وخطاب في المناسبات وما الى ذلك.

توالت انتخابات بعد انتخابات ومجلس بعد مجلس، ورغم ان اوراق الانتخاب في صناديق الاقتراع صارت تنقص، لأن جيلا نشأ صار يضع في المظروف اوراقا من وراء السعار ليس من «العب» جاهزة حاضرة من البيت، الا ان مختارنا ظل على موقفه ولم يعتبر رئيس المجلس الا موظفا بمعاش، فكيف يقاس به هو الزعيم المتطوع، فالزعامة الحقيقية من الجيبة، رغم معرفته انه قدح جيوب اغلبية الناس، ولكن «الحكي ما عليه ضريبة» على رأي اهل بلدنا.

لا تنقص فقراء اهل بلدنا الكلمة الجارحة النافذة، رغم انها لم تنضج بعد عندهم ليحولوها الى عمل، الى نتيجة، فسموا شهر الانتخابات «شهر المرحبا» «شهر المشيخة»، فالمجالس في اغلب قرانا لم تغير العقلية وتربع على كرسي المجالس المخاتير اباهم او ابناؤهم، وظلت النظرة للفقراء اياها، ووجد لها المخاتير تعبيرا فلاحيا مختصرا مفيدا «علف مشلخ»، والعلف هو زوجان من حطب السنديان القوي على شكل الرقم سبعة مربوطان، يوضعان على ظهر الدابة للحمل وللنقل، وطبيعي ان «المشلخ» منه لا يقوى على رفع الاحمال، لكن هؤلاء «العلف المشلخ» يصيرون في هذا الشهر «مشايخ» ولا يلبثون بعد الانتخابات وحسب النتيجة ان يعودوا «مشاخخ». ورغم طيبتهم ورغم فهمهم لهذا الأمر بالحدس، الا انه شب بينهم ذوو مصالح انتهازية، يسوقونهم سوق الاغنام الى المسالخ ليدلوا بأصواتهم في صندوق المصلحة الانتهازية، وينساقون صاغرين.

حلت جولة الانتخابات الجديدة، ودارت احاديث ان المختار رغم كبر سنه «يدور دعاية» على البيوت، يدعو لأحد المرشحين وفي نيته ان ينتخب هذه المرة. حسبها الناس نكتة في البداية، ولكن الأمر تأكد وصار السؤال: «وما عدا مما بدا؟»، وكحال المتوقع قطعها المختار «كقطع جهيزة قول كل خطيب»، واعلنها دون ان ينتظر السؤال مريحا ومستريحا. وتبين ان وراء الأكمة ما وراءها عند مختارنا، فلم يكن المقاطع اللامبالي، ودفاعا عن مركزه طوال هذه المدة، ففي البداية هكذا كان.

ولكن الأيام ارته ان ما تخوف منه من فقدان مركز عائلته لا اساس له من الصحة، فكلام الدواوين من «ليبسة البناطيل» و «حلاقين الشوارب» حسب تعابيره، الذي اجفله سابقا، تبين انه بلا رصيد «شيكات طاجة» حسب مقولة ايامنا فعند الصرف «من شكله وشكشكله له»، ووقت «الحزة واللزة» الشيخ شيخ وكلب الشيخ شيخ، حتى وان كان مشكوكا في قرابة العصب، وكله مثل



● سعيد نفاع ●

بعضه تلقيم في تلقيم. وكلام المتحررين، الذين ناصبهم طوال حياته اشد العداء، غير ماشي، وحتى يتحقق تعيش ناس وتموت ناس، وبعضهم «لكوا ذيولهم» وساروا في ركاب العائلة مكبرين مهللين عندما اصطدم تحررهم بمراكز عائلاتهم، والاشلب والأهيب عندما تسمع مثل هؤلاء البعض يسوغون مواقفهم بأن رجعية عائلاتهم اقل خطورة على المصلحة العامة من رجعية العائلات المنافسة، خصوصا اذا كانوا متعلمين، والانكى ان بينهم من المتعلمين «ترمب» بهيئات حزبية.

مختارنا ليس بالقليل، والشطارة ليست في التعليم، فظهر انه «قاري» الحالة احسن قراءة، فان لم يتغير الوضع كثيرا ايام المجالس الأولى الا انه عندها حسبها مسألة وقت، ولن يخيب ظنه «وكفك على الضيعة» على مركزه ومركز عائلته، لكن الأيام اثبتت انه تعجل الأمر والعائلة المنافسة استغلت موقفه احسن استغلال وثبتت نفوذها وقوتها عند الحكومة، وما دام الشغلة «مخترة في مخترة»، وتنفع بهذه الطريقة «فبلا هالاسم» «مختار» وليكن «رئيس» فقط ليكن من ابناء عائلته، وليكن صوته يفرق ويقرر!

وان كان بقي شك عند احد من اهل بلدنا ان المختار سيصوت، قطع المختار هذا الشك بقوله باكرا مع اوائل الناس في صندوق الاقتراع وصوت، ودأب ان يظهر طوال يوم الانتخابات بعباءته ومسبحته «يرحب» على هذا «ويشيخ» ذاك. وصوته فعلا افرق وقرر وصار اللي اراده، رئيسا، وغداة يوم الانتخابات شهد الكثيرون انهم ما رأوا مختارنا مبتهجا هكذا منذ سنين.

(بيت جن)

اسطورة يبددها واقع التطور الرأسمالي وتناقضاته

● بقلم: د. احمد سعد ●

● وقائع التطور في البلدان الصناعية الرأسمالية الرئيسية اليوم تبدد مختلف الأوهام التي نشرها دعاة ومنظرون ـ ابان انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية وتفكك الاتحاد السوفييتي. فقد اكدوا في حينه انه لا بديل للرأسمالية التي تختزن لوحدها مقومات دفع التطور الحضاري والتنمية ورفاهية الانسانية والانسان!!



● جون ميجور ●

● هلموت كول ●

واقع التطور في البلدان الرأسمالية الصناعية المتطورة يبدد هذه الاسطورة ويبين ان الرأسمالية بطابعها وجوهرها تحتضن موضوعيا شبكة من التناقضات التي تشوه وتعرقل التطور الحضاري للبشرية وتؤدي الى تعميق حدة استغلال الانسان لأخيه الانسان وحدة التقاطب الاجتماعي وتغريب العدالة الاجتماعية عن قاموس التطور. وهذا ما تؤكده معطيات ودلائل التطور في السنتين الأخيرتين ايضا ومنذ الانهيار المأساوي للأنظمة الاشتراكية.

فمن الملامح البارزة للتطور في البلدان الصناعية الرأسمالية الاساسية - الولايات المتحدة، اليابان، المانيا، بريطانيا، فرنسا وغيرها - تعمق مظاهر الركود الاقتصادي وخاصة الانخفاض في وتيرة النمو الاقتصادي وما يرافقهما من تصاعد حدة التناقضات والتوتر الاجتماعي داخل البلدان الرأسمالية، وزيادة حدة التنافس والتناقض بين محاور الرأسمالية.

ان اكثر ما يثير قلق الاوساط الحاكمة في البلدان الرأسمالية، وخاصة الاوروبية، هي البطالة منفلتة العقال وتأثيراتها على مجرى وآفاق التطور السياسي في ظل عجز الانظمة الرأسمالية عن التخطيط المنهجي لمواجهتها وحل التناقض بين السرعة في ادخال منجزات الثورة العلمية التقنية في الاقتصاد وبرمجة صحيحة لحركة العاملين «المحررين» من مرافق العصرنة الحديثة.

ففي المانيا وصل عدد العاطلين عن العمل اكثر من ٤ ملايين، او ما يساوي ١٠٪ من قوة العمل الاجمالية. وفي ايطاليا وفرنسا وبريطانيا تبلغ نسبة البطالة بين ١٣ - ١٤٪ وفي اسبانيا اكثر من ٢٥٪. ويرافق هذه الظاهرة تصاعد العديد من المظاهر الخطرة، السياسية والاجتماعية فعن تأثير البطالة على نفسية الرأي العام في اوروبا كتبت صحيفة «ليموند» الفرنسية ان البطالة تثير بين الناس نفسية تتأرجح بين «اليأس والانفجار». وهي تؤكد بذلك حقيقة ان زيادة البطالة والفقر كظاهرة مزمنة تعتبر التربة الخصبة لتغذية قوى اليمين والفاشية الجديدة في اوروبا وغيرها. وهذا ما تشهده فرنسا وبريطانيا، وخاصة المانيا من زيادة قوة ونفوذ الفاشية الجديدة. ففي المانيا، التي كانت الى عهد قريب الاسطورة في مجال التطور والازدهار، تقلص في السنتين الأخيرتين اكثر من مليوني مكان عمل. ورغم ان الحكومة الفدرالية بادرت الى فتح اماكن عمل لـ (١.٨) مليون انسان الا ان عدد العاطلين عن العمل بقي اكثر من (٤) ملايين انسان. ولم تجلب الرأسمالية لالمانيا الدمقراطية (الاشتراكية سابقا) الازدهار والنمو. فدمجها في اطار المانيا الفدرالية ادى الى دمارها اقتصاديا والى تزايد المآسي الاجتماعية. ففي حين تبلغ نسبة البطالة في الشطر الغربي من المانيا (٩٪) فانها تزيد على ١٨٪ في الشطر الشرقي - المانيا الدمقراطية سابقا. ولهذا، فان هذه الظاهرة تساعد في تعميق حدة التناقضات في المانيا والتي يترعرع ويشتد ساعد قوى اليمين المتطرف على ارضيتها. وحكم المستشار كول بين المطرقة والسندان. فعدم تخفيف حدة البطالة يؤدي الى صعود اليمين المتطرف وتهديد حكم الاشتراكيين الدمقراطيين، من جهة، وطرح برنامج لمواجهة البطالة وزيادة الأجور يؤدي الى غليان ومعارضة الفئات المتوسطة التي تدعم حكمه، من جهة اخرى. وكم هو شبيه هذا الوضع بتناقضات حكومة رابين الائتلافية جراء سياستها الاقتصادية - الاجتماعية، المسؤول الأول عن البطالة وازدياد اعداد السكان تحت خط الفقر.

والخلاصة، ان انهيار الاشتراكية في اوروبا الشرقية، رغم المأساة، قد كشف اكثر وازاح القناع عن الوجه الحقيقي للرأسمالية، التي لم تكن ولن تكون ابدا مجتمع التطور الحضاري والعدالة الانسانية.

الكحول، احد اسباب الجريمة

● بقلم: فوزي شعبان ●

● نشهد في الآونة الأخيرة زيادة كبيرة في استهلاك المشروبات الروحية، والكثيرون لا يقدرون كفاية بأن للكحول تأثيرات سلبية كبيرة على الجسم والنفس، وان الادمان عليها يضر بالخلايا العصبية ويؤثر على عملية الهضم وبالتالي على خلايا عضلات القلب، وهذه امور ثابتة.

هذا، بالاضافة الى وجود صلة بين تعاطي المشروبات الروحية وبين الجرائم بأنواعها، وما نشهده من معارك دموية تجري في النوادي الليلية واستعمال السكاكين، كما حدث في حيفا وقبلها في ايلات وتل ابيب، كان شرب الخمور سببها الاساسي، ويخشى ان تصبح قرانا ومدننا العربية، بسبب تأثير المخدرات والكحول مسرحا لمثل هذه الأمور.

وعلى الرغم من معاقبة الشرطة والقانون لمقترفي الجرائم في النوادي، الا ان من الضروري معالجة الأمر بشكل اكثر حزما لمنع انتشار هذه الظاهرة ما امكن، عن طريق نشر الوعي حول مخاطر الكحول، التي يؤدي شربها ايضا الى حوادث السير وحوادث العمل وتفاقم المشاكل العائلية. ورب العائلة الذي يبذر دخله على المشروبات الروحية يسهم بشكل كبير في تدهور عائلته، فتزداد حوادث الطلاق والقتل والانتحار والانحراف والشذوذ.

الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية في مجتمعنا تسهم الى حد كبير في هروب العديدين من الواقع المر الى واقع اشد مرارة، الى الكحول والمخدرات، فالقضية هنا قضية تحد ومواجهة، وامتحان من الضروري على كل الواعين الخروج منها بانتصار الوعي، وتوعية الآخرين على خطر الانزلاق ومضاره، وخصوصا، الشباب الذين يتوهمون خطأ بأن شرب الخمور سمة من سمات التقدم.

(شعب)

الاهلي المصري يقاطع البطولات الافريقية

● القاهرة – الوكالات – قرر النادي الاهلي المصري مقاطعة البطولات الافريقية لمدة ثلاث سنوات، احتجاجاً على عقوبات اوقعها بحقه الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

واعتمد مجلس ادارة النادي برئاسة صالح سليم توصية المكتب التنفيذي بالانسحاب من البطولات الافريقية وساق اسباباً اخرى، منها زيادة التكاليف المادية لاشتراكه في هذه البطولات وما وصفه بتدني مستواها الفني بعد انتقال لاعبين بارزين الى اندية اوروبية.

وبهذا لن يشترك الاهلي حامل لقب كأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس في الدور الاول لهذه البطولة في المباراة المقرر اقامتها في القاهرة يوم الجمعة امام سان جورج الاثيوبي.

وتفجرت الازمة بين الاهلي والاتحاد الافريقي اللذين لا يفصلهما سوى بضعة امتار في منطقة الجزيرة بالقاهرة عقب قرار الاتحاد بمعاقبة لاعبين واداريين بالنادي لما بدر منهم في مباراة كأس السوبر امام الزمالك في كانون الثاني بمدينة جوهانسبورغ.

وقرر الاتحاد الافريقي ايقاف ابراهيم حسن نجم دفاع الفريق لمدة عام لمحاولته الاعتداء على الحكم، وتوجيه انذار الى طارق سليم مدير نشاط الكرة بالنادي، والشقيق الاصغر لرئيسه الحالي، والانجليزي الان هاريس المدير الفني، وايقاف محمد يوسف مدافع الاهلي مباراتين لطرده من المباراة.

وقال مجلس ادارة الاهلي ان المقاطعة تحددت بثلاث سنوات وهي الفترة الباقية لولاية المجلس الحالي على ان ينظر المجلس القادم في بداية ولايته الجديدة في هذا الامر.

وكانت توصية المكتب التنفيذي للنادي التي صدرت يوم الثلاثاء الماضي اثارت ردود افعال قوية وحدث اشتباك على صفحات الصحف المصرية بين حسن حمدي وكيل الاهلي ورئيس المكتب التنفيذي وبين عبد الحميد الوكيل رئيس جهاز الرياضة بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة.

فقد قال الوكيل ان توصية المكتب التنفيذي متسرعة ووصفها بأنها لا تليق بمكانة الاهلي والكرة المصرية على الساحة الافريقية ورد حمدي ان الاهلي لا يصدر اي قرار الا بعد دراسة متأنية وواقعية وان الانسحاب جاء بعد استعراض تقرير جهاز الكرة في النادي والذي قدمه طارق سليم.

واكد نقاد رياضيون انه مهما كانت قرارات العقوبة فلا يجب ان يبتعد الاهلي عن المنافسة على الساحة الافريقية التي تكسب اللاعبين المصريين خبرة كبيرة تفيدهم على مستوى المنتخب الوطني.

وكان الاهلي حصل على لقب احسن ناد في افريقيا في تقييم الاتحاد الافريقي في نهاية العام الماضي يليه كوتوكو بيل غانا.

وجاء احتلال الاهلي لهذا المركز لفوزه بست بطولات افريقية، منها مرتان ببطولة ابطال الدوري واربع مرات ببطولة ابطال الكأس.

وكان الفوز ببطولة العام الماضي هو الرابع في تاريخه وهو انجاز لم يسبق لاي ناد افريقي تحقيقه.

ويبحث النادي الاهلي حالياً عن برنامج للاشتراك في البطولات العربية للاندية التي كان غالباً ما يعتذر عنها رغم تأهله لنهائيات معظمها وذلك لتعارض مواعيدها مع بطولات افريقية.



الاتحاد الافريقي يبعد «الاهلي المصري» سنتين ويغرمه ٥ آلاف دولار

● باريس – ذكر الاتحاد الافريقي لكرة القدم، امس الاربعاء، انه ابعد النادي الاهلي المصري عن جميع مسابقاته عامين وغرمه خمسة آلاف دولار لانسحابه من مسابقة كأس الاندية الافريقية ابطال الكؤوس.

وقد احرز الاهلي الكأس للمرة الرابعة في كانون الاول الماضي، وكان مقررا ان يبدأ الدفاع عن لقبه غدا الجمعة بلقاء فريق سان جورج الاثيوبي، لكن ادارة النادي قررت في الاسبوع الماضي الانسحاب من جميع المسابقات الافريقية ثلاث سنوات على الاقل، ردا على قرار الاتحاد الافريقي بابعاد ظهيره الدولي ابراهيم حسن عاما كاملا عن المسابقات القارية.

□□ اولمبياد ليلهامر □□

● فوز الايطالية فيسنشتاينر بذهبية الزحافات الفردية للسيدات ●

● ليلهامر (النرويج) – احرزت الايطالية غيردا فيسنشتاينر ذهبية سباق الزحافات الفردية للسيدات في دورة ليلهامر الاولمبية الشتوية، امس الاربعاء.

وهي الذهبية الثانية لايطاليا في الدورة. وقد احرزت اندريا دي تشنتا الذهبية الاولى الاحد الماضي في سباق التزلج ١٥ كم حرة.

● فوز النرويجية هاتشتاد بذهبية سباق الحدبات ●

● واحرزت النرويجية شتين ليزا هاتشتاد، الميدالية الذهبية في سباق الحدبات (التزلج الفني والبهلواني).

● وفوز الكندي براسار بذهبية الحدبات للرجال ●

● كما احرز الكندي جان لوك براسار ذهبية سباق الحدبات (تزلج فني وبهلواني) للرجال. وحل الفرنسي ادغار غروسبيرون، بطل اولمبياد البيرفيل ١٩٩٢، في المركز الثالث.

● رقم عالمي لكوس في سباق ..١٥٠٠م – تزحلق على الجليد ●

● وسجل النرويجي يان اولاف كوس رقماً عالمياً جديداً في التزحلق السريع على الجليد لمسافة ..١٥٠٠م مقداره ١.٥١.٢٩ دقيقة في مدينة هامار.

والرقم العالمي السابق هو ١.٥١.٦٠. دقيقة وقد حققه الهولندي رنتجي ريتسما في ٨ كانون الثاني الماضي في هامار ايضاً.

وكان كوس احرز الميدالية الذهبية في سباق ٥ آلاف م في ليلهامر الاحد الماضي.

بعد تأخر بسبب الاحوال الجوية

سامارانش ومرافقوه وصلوا الى سراييفو



● ليلهامر (النرويج) – «و.ص.ف.» – ذكر الاسترالي كيفن غوسبر، نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، امس الاربعاء، في مدينة ليلهامر النرويجية ان رئيس اللجنة، خوان انطونيو سامارانش، وصل مع مرافقيه الاربعة الى سراييفو.

واضاف غوسبر ان عودة سامارانش الى ليلهامر متوقعة اليوم الخميس.

وتأخر وصول سامارانش الى العاصمة البوسنية لرداءة الطقس في سبليت (كرواتيا) التي غادرها صباح امس.

وسيلتقي سامارانش في سراييفو الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش، وممثلين عن منظمات غير حكومية. كذلك سيزور المنشآت الرياضية التي اقيم عليها اولمبياد سراييفو الشتوي عام ١٩٨٤ قبل ان يعقد مؤتمراً صحفياً هناك.

حقائق وارقام عن اولمبياد ليلهامر الشتوي

● ليلهامر (النرويج) – الوكالات – فيما يلي بعض الحقائق والارقام عن دورة الالعاب الاولمبية الشتوية السابعة عشرة في ليلهامر.

* **الدول المشاركة..** بلغت ٦٩ دولة وهو رقم قياسي. وتشترك اسرائيل وجنوب افريقيا في الالعاب الشتوية لاول مرة. الولايات المتحدة لها اكبر فريق ويضم ١٥٥ رياضياً ورياضية. وتشترك ثماني دول، منها اسرائيل برياضي واحد فقط.
* **عدد الرياضيين..** بلغ ١.٩٨٨ رياضياً ورياضية مقابل ٢.١٥٥ متنافساً اشتركوا في الاولمبياد الشتوي الماضي الذي اقيم في البرتفيل في فرنسا منذ عامين. وهناك ايضاً ١.٨.٥ مدرباً ومديراً فنياً.
* **مراكز اقامة المنافسات..** عددها عشرة مراكز منها ملعب لهوكي الجليد اقيم وسط الجبال.
* **وسائل الاعلام وآخرون..** هناك ....٨ صحفي واذاعي وفني و. ١٢ اداريا.
* **المنافسات..** يتم التنافس في ٦١ لعبة ورياضة ولا توجد اية منافسات استعراضية.
* **الميداليات..** يتم التنافس على ١٥ ميدالية من كل نوع.. ذهبية وفضية وبرونزية.
* **الميزانية..** تم انفاق ٧.٣ مليار كورونة نرويجية (٩٦٥ مليون دولار) منذ الفوز بشرف استضافة الدورة عام ١٩٨٨ وهو اربعة اضعاف التقدير الدولي.
* **النقل والمواصلات..** تقوم ...١ مركبة معتمدة منها ٢٨٤ حافلة بنقل الركاب في مسافة تبلغ نحو ....٤ كيلومتر يومياً. وقد منعت معظم السيارات الخاصة من دخول المنطقة الاولمبية.

■ كرة قدم ■

البلغاري بينيف يغيب عن كأس العالم لاصابته بتورم سرطاني

● مدريد – «و.ص.ف.» – ذكرت الصحف الاسبانية الصادرة، امس الاربعاء، ان مهاجم بلغاريا وفريق فالنسيا الاسباني لوبوسلاف بينيف، مصاب بورم سرطاني في احدى خصيتيه، وسيغيب عن مباريات فريقه في الدوري الاسباني حتى نهاية الموسم، وبالتالي عن بطولة كأس العالم في الولايات المتحدة.

وكان بينيف خضع لجراحه في برشلونه (اسبانيا) في ٢ شباط الحالي في احدى العيادات المختصة، بعدما تبين انه مصاب بورم سرطاني خبيث، ونصحه الاطباء بالخضوع لعلاج كيميائي لاشهر عدة.

ويمضي بينيف اجازة في بلغاريا حالياً، وسيعود الى برشلونه في الايام القليلة المقبلة.

ويعتبر بينيف دعامة اساسية في خط هجوم المنتخب البلغاري الى جانب خريستو ستويتشكوف (برشلونه الاسباني) واميل كوستادينوف (بورتو البرتغالي)، ولعب دوراً بارزاً في وصول منتخبه الى نهائيات كأس العام ٩٤.

المانيا: ايلغنر يجدد عقده مع كولن

● كولن (المانيا) – «و.ص.ف.» – جدد حارس مرمى منتخب المانيا وفريق كولن بودو، ايلغنر، عقده مع فريقه لمدة ثلاث سنوات تنتهي في حزيران عام ١٩٩٧.

وكان ايلغنر (٢٦ عاماً) تلقى عرضاً من كارلسروه للانضمام اليه، لكن المسؤولين في كولن لم يتخلوا عنه.

يذكر ان ايلغنر هو الحارس الاساسي للمنتخب الالماني الذي احرز كأس العالم الاخيرة في ايطاليا.

اطلاق سراح العاجي بن صلاح

● لومان (فرنسا) – «و.ص.ف.» – علم من مصادر قضائية، امس الاربعاء، في لومان (فرنسا) انه تم اطلاق سراح لاعب منتخب ساحل العاج عمر بن صلاح، بعد ستة اشهر امضاها في السجن.

وكان بن صلاح تعرض بالضرب لابنه البالغ من العمر ست سنوات في نهاية تموز الماضي نقل على اثرها الاخير الى المستشفى في حالة خطرة.

والقي القبض على بن صلاح في ١٢ آب واودع السجن بعد اعترافه.

وذكرت المصادر القضائية، ان بن صلاح سيوضع تحت المراقبة وسيمنع من مغادرة الاراضي الفرنسية.

من تاريخ فلسطين الحديث

انتفاضة ١٩٣٣

مظاهرتان في القدس

● كان الرأي العام - على الرغم من موقف القيادة الفاتر - يتجه نحو عداء اشد للسلطات، فعندما زار وزير المستعمرات فلسطين في نيسان ١٩٣٣ دعت اللجنة التنفيذية الى مقاطعته. وكان طرد اليهود عرب وادي الحوارث بمساعدة قوات الحكومة هو المحور الذي دارت حوله سياسة التحريض العربي ضد الهجرة اليهودية - وسياسة الحكومة طيلة صيف عام ١٩٣٣.

كان تدفق سيل الهجرة من شرعية وغير شرعية قد اثار فزع السكان العرب. كما ان قرارات المؤتمر الصهيوني المعقود في براغ والذي دعا الى فتح ابواب فلسطين امام هجرة غير محدودة بالنظر الى ما يعانيه يهود المانيا من اضطهاد النازيين قد زادت الطين بلّة وصبّت الزيت على النار المشتعلة. بل ان اللجنة التنفيذية العربية نفسها قد اقتنعت بضرورة اتخاذ موقف اشد صلابة. وقررت خلال اجتماع عقد في اوائل شهر ايلول القيام بمظاهرة عامة في القدس في اليوم الثالث عشر من الشهر وذلك دون طلب اذن من الحكومة، وتقرر ان تضرب المدن العربية الاخرى في ذلك اليوم نفسه.

وسار في طليعة المظاهرة زعماء العديد من الفئات السياسية الأمر الذي اوحى بقيام وضع من الوحدة والتصميم لم يسبق له مثيل. وفي النهاية اصطدم المتظاهرون بالبوليس واتخذت السلطات اجراءات قانونية ضد عدد من الزعماء العرب. وفي اعقاب المظاهرة اجتمع اعضاء اللجنة التنفيذية في منزل موسى كاظم الحسيني وقرر القيام بمظاهرة اخرى في يافا بعد اربعة اسابيع.

وفي الثامن من تشرين الثاني قررت اللجنة التنفيذية القيام بمظاهرة اخرى في القدس في الثالث عشر من الشهر وذلك تحديا لأوامر المندوب السامي بعدم اللجوء الى المظاهرات. وقبل ان تنتهي صلاة الجمعة كانت الحوانيت قد اغلقت ابوابها كما كان عشرات من المسيحيين ونحو ٥٠ امرأة ينتظرون خارج ابواب الحرم الشريف للإنضمام الى المظاهرة ساعة انطلاقتها. وكان اشتراك عدة الوف في المظاهرة بمثابة كشف النقاب عن مدى العداء الذي يكنه العرب للبوليس. وقد جرح في هذه المظاهرة خمسة من افراد البوليس وسبعة من المتظاهرين.

مظاهرة يافا واعلان الاضراب العام

ويذكر ان التحريض الذي كان يمارسه الاستقلاليون ضد «القيادة اللامبالية» قد دفع بعض عناصر حزبهم (حزب الاستقلال) نحو تبني المفهوم اليساري للوطنية. وقد شن احد اقطاب هذا الحزب - عزت دروزة - حملة عنيفة على المتنفذين من الفلسطينيين في مقال نشره في صحيفة العرب الصادرة في ٢١ حزيران ١٩٣٣ اكد فيه ان القضية الوطنية هي قضية السواد الاعظم من الشعب الذين يشردون في كل يوم عن اراضيهم تنفيذا لجريمة السمسرة وبيع الأراضي التي يرتكبها السماسرة والملاك. وقال: «ان الذي يستطيع ان يحرك النار التي تنمى من بناها هو الغني، الثري، الذي يكون له من المال ما يساعده على الانتقال.. اما الذين لا يملكون ارضا وليسوا بأصحاب ثروة فهم الذين يبقون في الميدان وهم الذين يسقطون في المعركة ضحايا الظلم واللؤم».

وفي الوقت الذي كانت فيه حملة الاستقلاليين الجذرية تزداد قوة كان مركز الزعامة التقليدية يزداد تزعزعا.

وكان تصاعد التحريض ضد الحكومة يشير الى انفجار وشيك. كما ان الاعدادات الشاقة التي اتخذتها منظمات الشباب الفلسطينية لمظاهرة يافا اشارت الى الزمان والمكان اللذين يتوقع ان يحدث فيهما الاصطدام مع الحكومة.

وتجمعت في المرفأ العربي وفود المناضلين السياسيين القادمين من شتى المدن الفلسطينية ووفد عن نساء القدس (كن اشد جرأة واقداما من رجالهن في وجه المندوب السامي) بالاضافة الى وفود خاصة من سوريا وشرق الاردن.

وفي اليوم المحدد للمظاهرة احتشد اكثر من سبعة آلاف متظاهر غاضب مسلحين بالعصي والهراوات. وفي غضون الاصطدامات التي تلت ذلك قتل واحد من افراد البوليس وجرح ٢٥ فردا. اما المتظاهرون فقتل منهم ١٢ شخصا وجرح ٧٨ والقي القبض على عشرات من افراد الشعب بينهم عدد من زعماء المناضلين الشباب.

وعند سماع انباء ما سمّاه العرب فيما بعد مجزرة يافا التهبت مشاعر الرأي العام الفلسطيني واعلن الاضراب العام في البلاد ونشبت اضطرابات ومظاهرات عفوية اصطدمت بأفراد البوليس في كل من حيفا ونابلس مساء اليوم نفسه. وفي اليوم التالي اقيمت الحواجز والمتاريس في شوارع حيفا وهوجمت محطة سكة الحديد فاطلق البوليس النار على الجماهير واصاب العشرات منهم بجروح. وهنا فرضت السلطات منع التجول على مدينة حيفا واقفل ميناؤها ثلاثة ايام.

اما صفد والناصرة وطولكرم فقد احتلتها قوات بريطانية منذ الساعات الأولى من اليوم الثامن والعشرين من تشرين الأول (١٩٣٣). ولكن ذلك لم يحل دون قيام المظاهرات والقاء الحجارة على تلك القوات.

واما في عكا فقد استخدم الشيخ اسعد الشقيري نفوذه للحيلولة دون وقوع مظاهرة كان من المقرر القيام بها.

وفي نابلس بلغ التوتر مداه ولكن دون ان تقع اصطدامات واسعة، بفضل المساعي التي بذلها رئيس البلدية واستحق بسببها ثناء شخصيا من حاكم اللواء (البريطاني).

واما في وادي الحوارث فقد حال دون نشوب الاضطرابات «وصول طائرات سلاح الجو الملكي في الوقت المناسب»!

وانتظرت القدس انباء مظاهرات يافا بقلق بالغ. ووصل اليها بالسيارات عدد من شباب نابلس المتقدين حماسة وزاروا الزعماء الذين كانوا قد عادوا من يافا.

وفي صباح اليوم التالي اخذت المخازن تقفل ابوابها وتجمعت حشود من المتظاهرين الذين هاجموا البوليس بالحجارة. وفي اثناء الليل بدأ القناصة نشاطهم في منطقة جبل المكبر المجاورة. «وكان هذا النشاط موجها نحو معسكر البوليس البريطاني ونحو منزل رئيس البلدية».

وفي التاسع والعشرين من تشرين الأول قذفت الجماهير القنابل اليدوية على افراد البوليس. وفي احد اماكن الاصطدام هذه فتح البوليس النار على الجماهير فأوقع بها اصابات فادحة، وزاد التوتر بتزايد عدد الوفيات بين المصابين. واستؤنف خلال الليل اطلاق النار على القوات البريطانية ومكاتب الحكومة. وظلت المخازن العربية مقفلة الأبواب. واعيدت الرقابة على الصحف فامتنعت الصحف العربية، احتجاجا على ذلك، عن الصدور. وظل الاضراب العام مستمرا حتى الثالث من تشرين الثاني عندما دعت اللجنة التنفيذية العربية الى فكّه.

وكان رد الانتفاضة عام ١٩٣٣ في الاقطار العربية المجاورة قويا الى حد يلفت للنظر. فقد غدت فلسطين محور الاهتمام العربي ومركز استقطاب المشاعر القومية العربية.

وعلى اثر انتفاضة ١٩٣٣ اضطرت سلطات الانتداب، امام ما عاناه العرب من وحشية البوليس، الى تعيين لجنة تحقيق في هذه الوحشية، فألفت لجنة موريسون - تراسعتد التي قصرت تحقيقاتها على رؤية الوقائع والتطورات التي جرت خلال اسبوع

● البقية على صفحة ١٥ ●

بيسان

● مدينة عربية من اقدم مدن فلسطين احتلتها القوات الاسرائيلية في ١٩٤٨/٥/١٢. وقد نشأت فوق اقدام الحافة الغربية للغور، في سهل بيسان الذي يعد حلقة وصل بين وادي الاردن شرقا وسهل مرج بن عامر غربا. وتشرف المدينة على ممر ووادي جالود - احدى البوابات الطبيعية الشرقية لسهل مرج ابن عامر، وتشرف ايضا على الاجزاء الشمالية من وادي الاردن. ولا غرابة اذا ارتبطت بشبكة هامة من طرق المواصلات. وقد جلب موقعها الانظار فكانت محطة تتجمع فيها القوافل التي تسير بين الشام ومصر. وكانت معبرا للغزوات الحربية. وكثيرا ما تعرضت لهجمات البدو المستمرة من الشرق.

وهي (بيسان) متصلة بالأقاليم المجاورة بشبكة حيوية من الطرق الهامة. فالطريق المعبدة التي تسير بمحاذاة الغور غربا تربطها بطبريا على بعد ٣٨ كيلومترا الى الشمال. وتصلها بالقدس في الجنوب طريق اخرى تمر بأريحا طولها ١٢٧ كم. وتخرج من بيسان طريق معبدة ثالثة تسير في سهل مرج ابن عامر الى العفولة على بعد ٢٧ كم وتمتد حتى حيفا على بعد ٧١ كم. وتتفرع منها طريقان، احداهما تسير نحو الشمال الى الناصرة (٤١ كم) والثانية تتجه نحو الجنوب الى جنين (٣٣ كم) والى نابلس (٧٦ كم).

وتتصل بيسان بالاردن بطرق معبدة تتجه شرقا لتقطع نهر الاردن عند جسر الشيخ حسين (٧.٥ كم) وجسر دامية في الجنوب (٥١ كم) وجسر المجامع شمالا (١٧ كم).

وتتصل بيسان بسمخ على الشاطئ الجنوبي الشرقي لبحيرة طبريا (٢٧ كم) ثم تتصل بدرعا ودمشق.

يجمع الموضع الحالي لبيسان بين مواضع قديمة واخرى حديثة. وقد نشأت بيسان فوق موضعها الحديث في اوائل القرن التاسع عشر. اما المواضع القديمة فتتمثل في الخرائب القديمة التي تشتمل عليها بعض التلال المحيطة ببيسان. واقتصرت أماكن مبانيها الحديثة في بداية الأمر على سطح هضبة بيسان التي تمثل احدى المدرجات البحرية للبحيرة الاردنية القديمة. ثم امتد موضع بيسان نتيجة تطور نموها العمراني بعدئذ فضم اجزاء من اقدام الحافة الغربية للغور واجزاء من اراضي الغور المنبسطة. وتنحدر ارض بيسان بصفة عامة من الغرب الى الشرق، ويجري نهر جالود، احد روافد نهر الاردن، شمالي بيسان ويمر بين تلي الحصن والمصطبة، كما يغذي بعض برك الأسماك بالمياه بفرع له يمر من جنوب بيسان. وتكثر العيون المائية حول المدينة وهي تساهم مع مياه نهر جالود وفروعه في ري الاراضي الزراعية المجاورة.

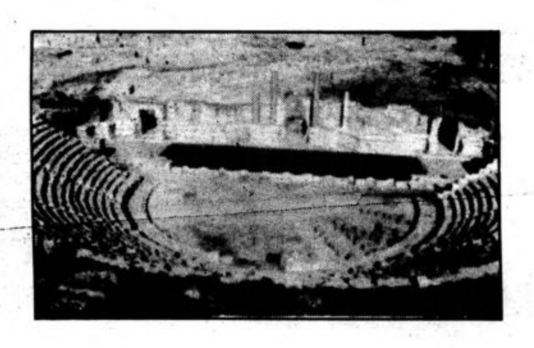
نبذة تاريخية

يرجع شأن بيسان الى عصور ما قبل التاريخ، اي الى اكثر من ستة آلاف سنة قبل الميلاد.

حملت في العهود الكنعانية اسم بيت شان، وقد يعني هذا الاسم بيت الاله ثان او بيت السكون. وقد اخذ اليهود من الكنعانية هذه التسمية.

وبيسان ذات أهمية تجارية وعسكرية وزراعية لوقوعها على الطريق العام الذي يصلها بشرق الاردن وحوران ودمشق ولوجودها في غور خصب تتوفر فيه المياه، ويزرع فيه النخيل والقطن والحبوب وغيرها.

استولى المصريون على بيت شان في حوالي عام ١٤٧٩ ق.م بقيادة تحتمس الثالث. وبقيت في قبضتهم ردحا من الزمن حتى ايام رعمسيس



الثالث عام ١١٩٨ ق.م. ولم يستطع اليهود ضمها رغم محاولاتهم المتكررة. وعلى اسوارها سمّر الفلسطينيون جسد شاوول واولاده بعد قتلهم عام ١٠٠٤ ق.م في معركة جلبوع التي حدثت بين الفلسطينيين واليهود.

اطلق اليونانيون على بيسان اسم مدينة السكيثيين schythopolis لأن «السكيث» احتلوها حوالي عام ٦٠٠ ق.م. وهم قبائل من الفرسان المحاربين الذين قدموا من الشمال واستعملهم الفرس الأخمينيون في حروبهم بعد اخضاعهم.

في العصر الهلنستي كانت بيسان (سكيثوبولس) من اهم المدن الفلسطينية التي انتشرت فيها المدنية اليونانية. وفي العهد الروماني استمرت اهمية بيسان فكانت زعيمة للمدن العشر (ديكابولس)، واصبحت مركزا تجاريا هاما تمر القوافل التجارية منها في طريقها الى الاردن. ولا تزال شواهد هذا الازدهار ماثلة في بيسان حيث توجد بقايا مدرج روماني قائمة في تل الحصن. ولا تزال قناطر الجسر الروماني فوق سيل الجالود (نهر جالود). واصبحت بيسان في العهد البيزنطي عام ٣٢٥م مركزا لأبرشية كان لممثلها في مجمع نيقية الديني دور بارز. ومن اثار هذا العهد التي لا تزال قائمة دير يتألف من ثلاث غرف.

وبيسان من اوائل المدن الهامة التي فتحها العرب.

ففي اواخر عام ٦٣٤ م حاصرها عمرو [illegible] وشرحبيل بن حسنة وفتحاها صلحا، وفي رواية ان شرحبيل هو [illegible] فتحها وحده بعد ان حاصرها اياما. ولما خرج بعض من فيها لقتال المسلمين قاتلهم وهزمهم ففتحت ابوابها لفرسان المسلمين. وكان لصلح بيسان طابع خاص، فبالاضافة الى فرض الجزية على رؤوس اهلها والعين (المحصول) على الأرض كان المسلمون يشاطرون اهلها المنازل فيجتمع اهلها في نصف المدينة ويترك النصف الآخر للمسلمين، كذلك حدد موضع المسجد للمسلمين. ومثل ذلك كان من شروط صلح المسلمين في دمشق. وقد بقيت لبيسان شهرة خاصة في تاريخ المسلمين بسبب وجود قبر الصحابي الكبير ابي عبيدة الجراح قائد فتوح الشام فيها، وربما يكون فيها ايضا قبر شرحبيل بن حسنة، وكلاهما توفي في طاعون عمواس المشهور في عام ٦٣٩م. وقد تردد ذكر بيسان على لسان كثير من الجغرافيين العرب نظرا لأهميتها.

ومن الحوادث الهامة التي ارتبطت بيسان بها في العهد المملوكي انه بعد موقعة عين جالوت تتبع الجنود المنتصرة اثر التتار حتى تلاقوا بهم مرة اخرى في بيسان فكانت موقعة دموية قتل فيها الكثير من التتار وغنم المنتصرون غنائم وافرة. ومنها ان معركة كبيرة حدثت بين المماليك بقيادة جان بردي الغزالي والجيش العثماني بقيادة سنان باشا انتهت بانكسار المماليك وسقوط بيسان ومنطقتها بأيدي العثمانيين.

وتوجد بالقرب من بيسان بعض المواقع الأثرية منها تل الجسر، وخان الأحمر وتل المصطبة، وتل الحصن وهو موقع بيسان القديمة.

واظهرت التنقيبات التي جرت بين عام ١٩٢٢ و ١٩٣٣ معابد منذ العصر البرونزي الوسيط واربعة معابد كنعانية معاصرة لحكم امينوفيس الثالث وسيتي الأول ورعمسيس الثاني والثالث وعلى كنيسة بيزنطية وكثير من اللقى الأثرية الى جانب المنشآت المعمارية. ومن هذه اللقى ختم بابلي اسطواني عليه كتابة مسمارية ونصب من الحجر الأبيض يمثل الرب رشف ونصب بازلتي يمثل صراعا بين الأسد واللبوة ونموذج لبيت طيني وتوابيت فخارية ومدافن من كل العصور. وعثر بين انقاض الكنيسة على حليّ ذهبية مختلفة منها سلسلة وصفائح واساور، ومنها مبخرة من البرونز و ١٠ قطع نقود. وعليه يمكن القول انه من خلال التنقيبات الاثرية امكن التعرف على بيسان التي سكنت منذ الألف الرابعة قبل الميلاد حتى العهد العربي.

كان عدد سكان بيسان في عام ١٩١٤ اكثر من الف نسمة وفي عام ١٩٤٥ نحو ٥١٨٠ نسمة منهم ٢٠ يهوديا فقط.

كان يوم ١٩٤٨/٥/١٢ يوما اسود في حياة بيسان عندما استولت القوات اليهودية على المدينة وطردت سكانها العرب الآمنين من ديارهم، وظلت بيسان مدينة مهجورة طول عام كامل قامت سلطات الاحتلال خلاله بتدميرها وهدم بيوتها، ثم اعادت بناء المدينة بعد ان غيرت معالمها الأثرية والتاريخية، ووطنت مئات العائلات اليهودية فيها. وقد زاد عدد السكان اليهود فيها من ١٢٠٠ يهودي في عام ١٩٥٠ الى ١٣٥٠٠ في عام ١٩٦٨. ونصف سكان بيسان حاليا هم مهاجرون من شمال افريقيا معظمهم من مصر والمغرب و ٣٠٪ من هؤلاء السكان قدموا من اقطار عربية واسلامية كايران والعراق وتركيا، اما باقي سكانها اليهود فقد قدموا من اوروبا او ولدوا في فلسطين.

انشئت في مدينة بيسان عام ١٩٦٣ مشاريع لجذب السائحين اليها، فأقيم متحف للآثار، واعيد بناء المدرج الروماني القديم، وانشئت برك لتربية الاسماك تستمد مياهها من احد فروع نهر جالود. وفي بيسان مولد كهربائي ومضخة مياه رئيسية، ومصانع للنسيج والمعادن واللدائن (البلاستيك) وصقل الألماس والآلات الكهربائية بالاضافة الى مطار صغير على بعد ٣ كيلومترات شمالي بيسان.

(المعلومات المذكورة عن بيسان مستقاة من الموسوعة الفلسطينية)

«ديانا روس» بعيدا عن الظلام

● استطاعت ديانا روس مغنية البوب الشهيرة ان تحقق نجاحا كبيرا في فيلمها الأخير «بعيدا عن الظلام» والذي بدأ عرضه في الاسبوع الماضي في هوليوود.. حيث اثنى النقاد عليها لأنها نجحت في ان تجسد دور احدى المريضات بمرض نفسي بجرأة وبراعة شديدتين..

يدور الفيلم عن قصة حقيقية لأحد مرضى الفصام النفسي الذي قبلوا ان يكونوا حقل تجارب لأحد الادوية التي تعالج هذا النوع من المرض في محاولة للتخلص من العذاب النفسي الذي يعيشون فيه..

اكدت ذلك ديانا (٥٠ عاما) والتي ظهرت لأول مرة في الفيلم بدون مكياج او رتوش ونالت ثناء اتحاد المرضى النفسيين في امريكا.. وكانت قد زارت العديد من المصحات النفسية وتحدثت وعايشت مرضى الفصام «والشيزوفرينيا» حتى تستطيع ان تجسد دورها بشكل طبيعي في الفيلم الذي تم تصويره في احدى المصحات النفسية في كاليفورنيا..

ديمي مور لا تخشى الجمهور

● للمرة الثانية تؤكد النجمة الأمريكية ديمي مور انها لا تعاني من الخجل اطلاقا وانها لا تتحاشى الجمهور وهي حامل مثلما تفعل الكثيرات من نجمات السينما.. وانها تحرص على حضور الحفلات خاصة التي يحييها زوجها نجم الروك الامريكي «بروس ويليس» رغم انها يمكن ان تضع مولودها في اية لحظة!

وقد فاجأت «ديمي» جمهور المطعم الصيني في نيويورك مؤخرا عندما صعدت على المسرح بينما كان يغني زوجها وقامت بالاشتراك معه في الغناء!!

وتتمنى «ديمي» التي كانت قد ظهرت عارية من قبل وهي حامل في شهرها الأخير على احد اغلفة المجلات الأمريكية – ان تنجب مولودا ذكرا من زوجها بعد ان انجبت طفلتين على الرغم من الشائعات المنتشرة في هوليوود والتي تؤكد ان زواجهما يعاني من المشكلات..

هجوم كاسح لمطربي الغرب على دول شرق اسيا

● يبدو ان نجوم الغناء في الغرب قد اتفقوا – ضمنيا – فيما بينهم على الاتجاه نحو الشرق. هذا هو ما يظهر بجلاء من الزيارات المتلاحقة لكبار مطربي الساحة العالمية لدول شرق آسيا. فبعد جولات مايكل جاكسون ومادونا وفريق «تيك ذات» وغيرهم يقوم حاليا المطرب الكندي المحبوب برايان ادامز بجولة لفيتنام كأول مغن غربي يزور هذه الدولة.

وقد حضر اولى حفلات ادامز ما يزيد عن ١٨٠ الف فيتنامي دفعوا ما يزيد عن ٣٣٠ الف دولار وهو رقم عال بالنسبة لهذه الدولة الفقيرة!

بروس لي الشاب يبحث عن الرومانسية!

● عاش طفولته يحلم بأن يكون بطلا مثل «بروس لي».. فقد اعتاد رؤية افلامه مع والده الذي كان يعشق «بروس لي».. والسبب كما يقول النجم الجديد «جاسون سكوت (٢٧ سنة)» ان «بروس لي» لم يكن بطلا رياضيا فحسب.. ولكنه راقص بارع.. استطاع ان يحول «الكاراتيه» الى باليه جذاب منسجم الحركات.

لم يكن في ذهن «جاسون» ان يصبح ممثلا سينمائيا.. لكنه اختير ليقوم بدور البطولة في فيلم «التنين» الذي يحكي قصة حياة النجم العالمي الراحل «بروس لي».. ومأساة ابنه براندون.. ونجح الفيلم واثار ضجة عند عرضه.. فقفز «جاسون» الى مصاف النجوم!

ورغم ذلك فما زال «جاسون» يفضل ان يمارس مهنة اخرى غير التمثيل.. فهو يؤكد انه باقترابه من عالم التمثيل اكتشف ان الحرب ليست هي التي يراها المشاهدون على الشاشة.. ولكن هناك معارك اخرى تدور وراء الكواليس.. فلا بد للممثل ان يكون في حالة حرب مستمرة مع المنافسين خاصة اولئك الذين يحاولون اضعافه.. مما يستهلك اعصاب الممثل وطاقته.. وربما لهذا السبب يفضل «جاسون» ان يمثل فيلما واحدا في العام.. لكي يجد وقتا كافيا لممارسة هواياته الاخرى مثل التدرب على اساليب العلاج الروحية.. وكل ما هو جديد في فن الدفاع عن النفس.. الى جانب الاصول العلمية لتدليك العضلات حيث يستخدم ذلك كعلاج للأجساد.. وللقلوب ايضا؟!

و «جاسون» يرفض الاشاعات التي تؤكد وجود «لعنة بروس لي» خاصة بعد مقتل براندون بروس لي اثناء تصويره احد الافلام.. عن طريق طلقات حقيقية وضعت مكان الطلقات الوهمية التي تستخدم عادة في السينما.. ويقول سكوت لي: ان براندون مختلف تماما عن والده.. حيث اراد ان يحقق شيئا خاصا به.. ادى الى مصرعه عن طريق عصابات المافيا..

ورغم ان «جاسون» يتمتع بعضلات قوية ومرونة في الحركة الا انه يمتلك مشاعر رقيقة.. ويبحث دائما عن الرومانسية في علاقاته.. كما يعشق الموسيقى الحالمة.. ويحب العزف على الفلوت.. ويهوى قراءة كتب «الاحلام» حيث يؤكد ان لديه احلاما كثيرة يتمنى تحقيقها.. واهمها العودة الى هاواي موطنه الاصلي للدخول في مشروع مع صديق له من اليابان لتعلم فنون التدليك.. واستخراج قدرات النفس البشرية للتغلب على احزانها.. فاذا كان يستطيع ان يسعد الناس من خلال التمثيل..! الا انه يحلم بالمساهمة في تعليم الناس كيفية اكتساب القوة.. والمحافظة على صحتهم.



عارضة الأزياء الشابة كلوديا شيفرز.. يلاحقها اغنياء العالم ولكنها تختار عيون الساحر



● اخيرا استقر قلب اجمل امرأة في العالم كلوديا شيفرز وارتبطت بأشهر ساحر في العالم «ديفيد كوبرفيلد» الذي لا تقل شهرته عنها!

كانت كلوديا قد رأته في المانيا منذ شهرين عندما كان يقدم احد عروضه. وهي تجلس في الصف الأول لمحها ديفيد.. شقراء رائعة الجمال شديدة البساطة.. فطلب منها الصعود ومشاركة العرض على المسرح.. لم يكن يعرف من هي.. نظر في عينيها وكان الحب من اول نظرة. اضطربت كلوديا وكأنها في اول عرض لها امام الجمهور.. دق قلبها بشدة.. شعرت ان هناك شيئا ما يجذبها لهاتين العينين الساحرتين اللتين يملكهما الساحر (!!).

منذ هذه اللحظة لم يفترقا.. وكان الحب الحقيقي في حياتها كما اكدت هي بعد ذلك.

ديفيد كوبرفيلد ليس بساحر عادي.. فمنذ خطواته الأولى في عالم الاستعراضات الساحرة بدا واضحا ان هذا الصبي الذي لم يتجاوز السابعة عشرة ومن ابوين مهاجرين روسيين سوف يحدث ثورة في عالم السحر. اسمه الحقيقي «ديفيد كوتكين».. حصل على جائزة «ايمي» مرتين لاحسن برنامج تلفزيوني، شاهده الجمهور عشرات المرات في عروضه التي يقدمها التلفزيون، اصبح الآن واحدا من اغنى عشرة رجال في عالم الاستعراضات الفنية.. حيث يملك ثروة تبلغ ٤٧ مليون دولار، فكيف يمكن لشقراء ناعمة مثل شيفرز (٢٣ عاما) ان تقاوم هذا الشاب الوسيم (٣٧ عاما) الذي يرتدي دائما على المسرح الملابس الجلدية السوداء والذي يعشق الدراجات البخارية.

ويقول ديفيد كوبرفيلد ان اجمل ما في كلوديا هو جمالها الداخلي.. والواقع ان السعادة التي تنبع من داخلها فتضيء وجهها بجمال عجيب هو ما يجعلها تتميز عن النساء الأخريات.

كلوديا بدأت العمل وعمرها ١٦ عاما بالظهور على غلاف مجلة اسبانية وكان اجرها ما يوازي ٢٠٠ دولار.

كانت كلوديا قد ارتبط اسمها في الفترة الأخيرة بكل من الأمير البرت ولي عهد موناكو.. والتي كانت لا تفترق عنه وتتابعه كظلها في كل مكان وفي ملاعب التنس حيث تتشابك ايديهما في حنان.. كما ارتبط اسمها برجل الأعمال الباريسي اوليفر شامورا.. وراقص الباليه الارجنتيني «جي – بوكا» والمليونير «آر – بورنيجار» والايطالي لورينزو بيدريني.. وقد ظل كل منهم في انتظار موافقة كلوديا على الزواج منه حتى اعلنت هذا الاسبوع قرارها.

■ اغنية الاسبوع ■

هل أنت من نصيبي؟!

● غناء: فريق بروس ●

ARE YOU MINE

Aah
Three o'clock in the morning
My day is dawning
The early bird is singing
I should be sleeping now
Can you see it in my eyes
I bet it comes as no surprise to you yeah
And you know my heart is yearning
For your loving yeah
Are you mine are you mine oh girl
Will we stand the test of time
yeah are you the one and only girl (girl)
Darkness of no man's land is close at hand
A perfect pair love's declared
(No protection) from my lovin'oh
I have thrown away my pride
I Just can't be denied no more
I can feel my world rotating (gyrating)
Are you mine
Are you mine are you mine
Will we stand the test of time baby
Are you the one and only girl
Are you mine are you mine Will we stand the test of time yeah
Are you the one and only girl Distance makes the heart grow fonder
These are the words that make time take longer
Out of sight out of mind
You know these are the words that blow my mind
Distance makes our love much stronger
My lonely nights make my memories fonder
Out of sight out of mind
YOu know these are the words that blow my mind
YOu know they shatter (shatter shatter) into love in into love
Are you mine are you mine
Will we stand the test of time oohooh
Are you the one and only girl oh yeah
Are you mine wooh-ooh
oh baby are you mine
Will we stand the test of time (will we stand the test of time)
Are you the one and only girl
Are you the one and only

الثالثة صباحا
فجر يوم لاح
والطير يشدو في الأفق
علي ان انام الآن
الا ترى في عيني السهاد
اراهن انك لن تندهشي
ازاء ما يحدث لي
آه لو تعلمين
كم قلبي يهفو لحبك
هل انت من نصيبي
يا فتاتي
هل نصمد سويا للامتحان
الست حبي الوحيد
ظلمة الفراق تلوح في الأفق
ونحن حبيبان قد اعلنا ترحننا
بالنسبة لي ليس هناك مفر من حبي
وقد تخليت عن زهوي وغروري
لم اعد استطيع نكران
مايجيش في عاطفتي
ان العالم يدور بي
فهل تعيدين توازني
هل اكدت لي انك من نصيبي؟!
«نار الوجد في القلب
يشعلها البعاد».. هكذا قلت!
ولكن كلماتك تطيل عذابي
والبعيد عن العين بعيد عن القلب
انت تعلمين ان هذه الكلمات
تشل تفكيري
«والبعاد يجعل الحب اقوى».. هكذا قلت!
بينما ليالي وحدتي تشعل نار ذكرياتي
والبعيد عن العين بعيد عن القلب!

ويتني هيوستن.. تحصد كل جوائز الغناء العالمية!



● فازت المطربة العالمية الحسناء ويتني هيوستن بلقب اكثر المغنيات مبيعا في التاريخ. جاء هذا في مهرجان «ايماج» السادس والعشرين الذي جرى بمدينة باسادينا بولاية كاليفورنيا الامريكية. كما فازت هيوستن بثلاث جوائز اخرى احداها تقديرا لدورها في الارتقاء بمستوى الأغنية الشبابية، واخرى كأحسن مطربة خفيفة الظل وثالثة كأفضل مطربة سمراء.

وكان قد تم اختيار ويتني في نهاية العام الماضي كأفضل مغنية في العالم.



* الخميس ٩٤/٢/١٧ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

.٦.٣ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – النشرة الاخبارية بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
...٧ – الفترة الاخبارية بالعبرية
...٨ – عرض برامج الصباح
٨..٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – بداية القراءة
.٨.٣ – حساب
٨.٤٥ – رياضيات. الاحصائيات
٩..٥ – مجتمع. قصص من الحياة
٩.١٩ – ببساطة قالوا لا. الانتظار بالدور
.٩.٢ – بستاني على السطح. فيلم قصير
.٩.٤ – في بيت فيستوك. للصغار
....١ – كان ياما كان. قصص بالعربية
.١..١ – تلتكست
١..١٥ – تراث للمستقبل. الحلقة (١٣) الاساس الجنسي
.١١.١ – لغة انجليزية
.١١.٢ – اليهودية
.١١.٤ – ادب وفيلم
.١٢.١ – علوم الحياة. جسم الانسان. التغذية
.١٢.٣ – لغة انجليزية للبجروت
١٢.٤٥ – جغرافيا. قارات وشعوب. امريكا الشمالية
...١٣ – تاريخ عام. تكون الدولة الروسية
١٣.٢٥ – نيقولاس اكونومو يعزف «ليست»
...١٤ – قصص موش. صور متحركة
.١٤.٣ – جزيرة الاطفال. الحلقة الرابعة: هالو نحن هنا
...١٥ – مسابقة التوراة
١٥.٣٥ – بلدركولا. عيد الميلاد
...١٦ – اخبار بالعبرية
.١٦.١ – الطريق الى ابونلي. قلوب وازهار
...١٧ – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ – ساعة بسط
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
.١٨.٣ – نجوم على الطريق برنامج ترفيهي مع تيسير الياس
...١٩ – الاخبار بالعربية
.١٩.٣ – رياضة. هدف للسبت
....٢ – الفترة الاخبارية بالعبرية
...٢١ – ملف تربوي
٢١.٤٥ – محامو لوس انجلوس
.٢٢.٣ – «نقطة مراقبة» فيلم محلي
...٢٣ – ساعة لمنتصف الليل.

* الفنان تيسير الياس يستضيف عازفين ومغنين في برنامج ترفيهي بعنوان «نجوم على الطريق» من انتاج مؤسسة «الغربال» الشفاعمرية على القناة الاولى، الساعة .١٨.٣ *

اخبار بالعبرية
.٢٣.١ – العالم في نظر نفسه
٢٣.٥٥ – المهجر. الحلقة (١٢) الفتاة البرازيلية

القناة الثانية:

...١٤ – كعكة للسبت
١٤..٥ – استراحة الظهيرة
.١٤.٣ – عالم عجيب. البحر تحت الأرض
...١٥ – عصر ديزني. الحلقة (١٦)
.١٥.٣ – اجنحة الرعد. الحلقة (١٦)
...١٦ – عائلة توركلسون. الحلقة (١٦)
.١٦.٣ – بلوسوم توجد واحدة فقط. الحلقة (١٦): سيجارة السم
...١٧ – موجز اخبار بالعبرية
١٧..٥ – عريسك. الحلقة (٢٨). ضيف الحلقة محمود صالح
١٧.١٥ – لقاءات. الحلقة (٢٦)
.١٧.٣ – ملف اعلامي
...١٨ – قريب بعيد والحلقة (٧٣٢)
.١٨.٣ – عودة الى بلاد الشفق. الحلقة (١٦)
...١٩ – انشودة العضلات. امير شلومي
.١٩.٣ – عالم ديفيد. الحلقة الثانية
....٢ – الاخبار بالعبرية
.٢..٣ – مدينة بلا اسرار. الحلقة (١٤)
...٢١ – حقيقة. ايلانه ديان
.٢١.٣ – كل اثنين وخميس. رافي ريشف
.٢٢.٣ – الخماسي الكاميري. ترفيهي ساخر
...٢٣ – مكان دافئ في القلب. الحلقة (١٣)
.٢٣.٣ – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – ليلة دافئة. لقاء مع فنانين

التلفزيون الاردني

.١٤.١ – مسلسل «جبال النار»
...١٥ – ستوديو الاطفال
.١٥.٤ – صحتين وعافية
١٥.٥٥ – احلام العنكبوت
.١٦.٣ – الصحة والصيام
١٦.٥٥ – احكام الصيام
١٧.٣٥ – مع الغروب
.١٨.٢ – اذان المغرب
١٨.٢٥ – ابتهال ديني
١٨.٣٥ – استراحة المساء
١٨.٤٥ – مسابقة رمضان
.١٩.١ – ابو كامل
.١٩.٤ – الف ليلة وليلة
....٢ – الاخبار الرئيسية
.٢..٤ – العلم نور
.٢١.٤ – المسلسل اليومي
.٢٢.٣ – عالم المصارعة
...٢٣ – الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – تمثيلية عربية

الكلمة الضائعة

*** لغز رقم (٢٣٥) ***

اشطب الكلمات التالية كي تظل لديك خمسة احرف تشكل اسم مدينة مقدسة.

ا	ه	ا	ا	ا	م	ا	ح	ن	ا	ل	ا
ل	د	ل	ل	ت	ف	ا	ر	ع	ا	ل	ا
ل	ه	ت	م	ا	ه	ي	ت	ا	ج	ل	ا
ا	ا	و	ج	ر	ر	ل	ه	م	ا	ن	ن
ت	م	ب	ا	ج	م	ق	و	ي	ل	ا	ا
ح	ل	ه	د	ح	ق	ا	د	ر	ح	خ	ر
ه	ا	س	ل	ل	ل	ن	ل	م	ج	د	م
ه	ب	س	ه	ا	ا	د	م	ب	ر	ل	ع
ا	ل	ذ	ا	د	ي	ا	ت	ح	ق	ا	ل
م	ح	م	د	م	و	ر	ل	ا	ر	ر	ا
س	ي	ت	و	ب	ك	ن	ع	ل	ا	ل	ه
س	ن	و	ي	ل	ا	ف	ن	ا	ل	ا	ا

● اعداد: رانية غازي محاميد – ام الفحم ●

الفاتحة – الرحمن – البقرة – ال عمران – المائدة – الانعام – الاعراف – الانفال – التوبة – العنكبوت – يونس – الدخان – الجاثية – الحجر – مريم – هود – الذاريات – الروم – محمد – يس – سبأ – الحجرات – القمر – المجادلة

*** حل لغز رقم (٢٣٤) ***

افقيا:
١ – ترماس – ضياء
٢ – اب – لعل
٣ – فدوى طوقان
٤ – حي – تاه
٥ – تبريز – برغل
٦ – اه – امل
٧ – محمد بكري
٨ – عن – ي.ي – بل
٩ – جد – قل
.١ – قادي – سالب

عموديا:
١ – توفيق زياد
٢ – مهد – جف
٣ – مار – عكرب
٤ – ليالي – بدوه
٥ – زهد
٦ – لوت – امين
٧ – اعقاب – سبح
٨ – الاهرام – لا
٩ – قم
.١ – خم – اللبلاب

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢/١٧، غائماً جزئيا ويتوقع سقوط امطار محلية، في ساعات الصباح. وفي ساعات ما بعد الظهر يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٦/١١ ● تل ابيب وضواحيها – ١٧/١١ ● حيفا وضواحيها – ١٦/٩ ● الجبال الشمالية – ٥/.١ ● الاغوار الشمالية – ٨/١٧ ● جبال المركز والجنوب – ٥/١١ ● السهلان الساحلي والداخلي – .١٨/١ ● النقب الشمالي – ١٧/٨ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٩/٩ ● منطقة البحر الميت والعربة – ١١/١٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة ويكون البحر هادئا حتى مائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية الى شمالية شرقية خفيفة ويكون البحر هادئا.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية شرقية تتحول الى شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.



(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٢/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	.٢,٩٦٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٧١٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٣٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٠٣٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,١٨٨٢ ش.ج
● للمسافرين –	.٣,١٥٦ ش.ج
● «واسره» –	٣,٠٠٠ – ٣,٠٠٥ ش.ج

مسابقة شهر رمضان المبارك برعاية

شركة سخنين تورز ض.م

شركة مرخصة لجميع الخدمات السياحية
سخنين ☎ 06/743918

سؤال رقم (٦)

على من كان يطلق: «البصّاصون» ؟

ترسل الاجابات عند انتهاء الشهر الفضيل الى:
جريدة الاتحاد ص.ب ١٠٤ حيفا ...٣١

من الجوائز ثلاث تذاكر سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع مقدمة من شركة سخنين تورز
مجموعة جوائز كهربائية مقدمة من اكزوستات الجليل وكهرباء سخنين بادارة رياض ابو صالح سخنين ت: .٦/٧٤٢٩٦

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – .٤/٢):
ابتعد عن كل ما يثير انفعالك، صحتك لا تسمح بذلك.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
تستفيد من جهودك وتوفق والحظ يخدمك فيها.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
الهدوء يظلل كل شيء هذا الاسبوع، فرصة للعمل.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
التردد وسوء الظن يضرانك كثيرا، المطلوب جرأة اكثر.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
علاقة قديمة تستيقظ فجأة فتسعدك وتساعدك.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
اسلوبك ينقصه شيء من الحزم والحسم لكي تتقدم.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):
كل شيء مطمئن ومريح فكف عن الشك والوسوسة.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢)
عدم انتظامك يسبب المتاعب لك وللآخرين.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
العلاقة الجديدة في طريقها الى نهاية سعيدة.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):
احب لغيرك ما تحب لنفسك ولا تحاول الانفراد.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
المفاوضات تتعثر لكن لا تيأس جرب مرة اخرى.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
مال يأتيك بسهولة في هذا الاسبوع واحوالك مطمئنة.

انتفاضة ١٩٣٣

● تتمة من صفحة ١٣ ●

الاضطرابات في مدن فلسطين الرئيسية.

ويستفاد من تقرير اللجنة ان احد رجال البوليس قد قتل كما قتل ٢٦ مواطنا عربيا في حين بلغ عدد الاصابات في مدن فلسطين الرئيسية بين افراد البوليس ٥٦ اصابة وبين العرب ١٨٧ اصابة.

والحقيقة ان احداث عام ١٩٣٣ كشفت النقاب عن وجود تصميم متصاعد لدى الفلسطينيين. فقد شغلت هذه الاحداث اسبوعا لم يسبق له مثيل من حيث قوة الاضطرابات والاصطدامات مع قوات الحكومة في مختلف انحاء فلسطين مما دل على عمق المشاعر العربية ضد سياسة الوطن القومي اليهودي، ثم انها برهنت كذلك على ان العرب مصممون على اللجوء الى العنف للحيلولة دون تنفيذ مضمون صك الانتداب وان هدفهم الحقيقي، انما هو الاستقلال الوطني.

(يوم الخميس القادم: مصالح بريطانيا وسياستها)



الخميس ١٧ شباط ١٩٩٤ الصفحة ١٦

في رسالة من جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو

مطالبة رابين بتعويض عشيرة الجهالين البدوية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسلت جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل، رسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، تطالبه فيها بتعويض عشيرة الجهالين البدوية المقيمة بمحاذاة مستوطنة معاليه ادوميم في ضواحي القدس، عن الاضرار التي تسببت بها الحفريات الجارية في اراضيهم بهدف توسيع مستوطنة معاليه ادوميم.

وطالبت الجمعية الحكومة باجراء مفاوضات جدية وعادلة مع اهالي الجهالين، وذلك لاتاحة المجال لهم للبقاء في اراضيهم. واقترحت الجمعية ان يعطى للاهالي ٢٠٠ قطعة ارض قرب العيزرية (نفس المنطقة)، على ان لا يكون على هذه الاراضي اي نزاع، كذلك طالبوا بان تعوض كل عائلة بقيمة ١٠٠ الف شيكل بهدف بناء ابنية ثابتة وجديدة تؤمن لهم معيشة طبيعية.

وذكرت الرسالة، ان عشيرة الجهالين طردت من اراضيها، قرب عراد، في العام ١٩٥٠ على ايدي الجيش الاسرائيلي، وهم يقطنون في هذه الاراضي منذ ٤٠ عاما.

وفي حديث مع «الاتحاد»، صرح السيد نور العقبي رئيس الجمعية، ان اهالي عشيرة الجهالين يخوضون صراعا مع السلطة، بهدف البقاء على اراضيهم، وكانت هناك محاولات لحرض المعركة قضائيا، الا ان هذه المحاولات لم تنجح. واضاف: نحن اليوم نسعى لايصال القضية الى طاولة المفاوضات لايجاد حل عادل ومناسب للاهالي.

اسقاط مشروع قانون يلزم الحكومة بمعارضة قيام دولة فلسطينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اسقطت الكنيست، امس الاربعاء، مشروعي قانون قدمهما «الليكود» و«تسومت» يقضيان بالزام الحكومة بمعارضة قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقد رفضت الكنيست مشروعي القانون بأغلبية ٤٦ صوتا مقابل ٣٩ صوتا وامتناع ٣٢ نائبا عن التصويت.

وقد صوت ضد مشروعي القانون حزب العمل وكتلة «ميرتس» و«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و«الحزب الدمقراطي العربي».

وقال عوزي لاندو (ليكود) – «ان الهدف من هذا الاقتراح هو حماية الاجماع اليهودي والصهيوني من جهات حكومية معنية بزعزعته ووضع الحكومة على المحك امام الجمهور، هل ستبذل كل ما في وسعها للحؤول دون قيام دولة فلسطينية كما وعدت الجمهور او تخدعه وتنفذ سياسة مغايرة لوعودها».

اما النائب موشيه بيلد (تسومت) فقال ان «تصريحات وزراء حزب «العمل» وسكرتير الحزب تؤكد ان النتيجة النهائية لاتفاق اوسلو ستتوج باقامة دولة فلسطينية في ارض اسرائيل».

ورد وزير الشرطة موشيه شاحل «نحن اكدنا معارضتنا لاقامة دولة فلسطينية ثانية بيننا وبين الاردن»!. وقال «ان الهدف من تقديم هذا الاقتراح هو وضع العراقيل امام التوصل من خلال المفاوضات الى سلام».

عشرات العائلات استوطنت مؤخراً، في قطاع غزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس المجلس الاقليمي لمستوطنات شاطئ غزة، تسفي هندل، انه منذ توقيع اتفاق اوسلو وحتى اليوم، استوطنت العشرات من العائلات اليهودية في قطاع غزة. وهذه دلالة، حسب ما قال «على اننا لن نتزحزح من هنا، لان قطاع غزة هام جداً لامن اسرائيل».

وقد جرى يوم امس توقيع على «ميثاق غزة» من قبل المستوطنين ورجال دين يهود وشخصيات يمينية عديدة، ويهدف «الميثاق» الى دعم المستوطنات والمستوطنين في غزة.

المحكمة العليا تصدر امرا احترازيا في قضية استشهاد الفتى رامي الغزاوي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر القاضي الياهو ماتسا، امس الاربعاء، امرا احترازيا ضد النائب العسكري العام، وضابط المنطقة الوسطى وضابط شرطة التحقيق العسكرية يلزمهم بالاجابة خلال (٢١) يوما وتسويغ عدم اعطاء الامر لافراد شرطة التحقيق العسكرية بالشروع في التحقيق الفوري وجمع الافادات من شهود عيان حول مقتل الفتى رامي عزات غزاوي على ايدي قوات الجيش قبل حوالي ثلاثة اشهر.

يذكر ان جمعية حقوق المواطن قدمت التماسا الى العليا، بواسطة محاميها الياهو افرام، يوم الاحد الماضي، سوية مع ادباء يهود تقدميين والكاتب الفلسطيني عزت الغزاوي، والد الشهيد، طالبوا فيه بالزام الشرطة العسكرية مباشرة التحقيق في الموضوع.

الى اعضاء الـ «كيرن بيطوح»

سارعوا للحصول على منحة التعليم العالي لأبنائكم وبناتكم!

الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن صندوق التأمين والتقاعد لعمال البناء ونقابة عمال البناء في مجلس عمال الناصرة، عن بدء توزيع المنح الدراسية للعام ٩٣ – ٩٤ لابناء الاعضاء في الصندوق (الكيرن بيطوح).

وتقدم هذه المنح الدراسية لابناء الاعضاء الذين يدرسون في المعاهد العليا فوق الثانوية مقابل مستند يثبت فيه العضو انه يدفع لهذا المعهد اجرا لتعليم ابنه/ابنته. وتقدر هذه المنح على اساس عدد سنوات العضوية في صندوق «الكيرن بيطوح». كذلك تقدم لابناء الاعضاء الذين يحصلون على معاش تقاعد مبكر من صندوق «الكيرن بيطوح» نتيجة عجز صحي كامل و/او عجز صحي منعهم من الاستمرارية في العمل في مهنة البناء.

ويذكر انه يحق لكل عضو الحصول على منحتين دراسيتين حسب نقاط الاستحقاق الاولى تتراوح ما بين ١١٠٠ – ١٦٠٠ شيكل والثانية تتراوح ما بين ٨٠٠ – ١٤٠٠ شيكل.

مجلس كابول المحلي

مناقصة رقم ٩٤/٢

يعلن مجلس كابول المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين لبناء جناح اضافي لمدرسة النور الابتدائية بمساحة ١١٠٠ متر مربع حسب الشروط التالية:

١) ان يكون المقاول مسجلاً لنوع العمل المذكور وبتصنيف ملائم.

٢) بحوزته شهادة ادارة حسابات رسمية ومسجل في ضريبة القيمة الاضافية.

٣) ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض والذي يشمل مبلغ الضريبة الاضافية لمدة ثلاثة اشهر من الموعد الاخير لتقديم العروض.

٤) يمكن تسلّم مستندات المناقصة من مكتب المجلس المحلي مقابل ١٠٠٠ شيكل لا تعاد.

٥) جولة المقاولين يوم ٩٤/٢/٢٣ بحيث يكون التجمع في مكتب المجلس المحلي الساعة العاشرة صباحاً.

٦) يجب ارفاق الشهادات المطلوبة.

٧) آخر موعد لتقديم العروض يوم ٩٤/٣/٣ حتى الساعة الواحدة ظهراً وتسلم باليد.

باحترام:
محمد سعيد ريان
رئيس المجلس المحلي